جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

انتشار الجريمة الالكترونية الماسة بالأشخاص في البيئة الجزائرية

دراسة ميدانية لبعض مستخدمي مقاهي النت بمدينة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة مكتوبة

اعداد الطلبة: اشراف الدكتور:

شلاخ لطيفة الزواوي أحمد المهدي

قريشي الحاج العربي ابراهيم

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
ابتسام حمديني	أستاذ محاضر –أ–	رئيسا
الزواوي أحمد المهدي	أستاذ محاضر –أ–	مقررا ومشرفا
بلعباس عبد الحميد	أستاذ محاضر –ب–	ممتحنا

ماي 2017

شكر وتقدير

نتقدم بشكرنا الخالص وتقديرنا الكبير الى الأستاذ الدكتور المشرف و أحسن دكتور في الدنيا

"الزواوي أحمد المهدي"

على نصائحه وتوجيهاته وإرشاداته العلمية القيمة حيث كان نعم الأستاذ والأخ الناصح، فتح لنا المجال وشجعنا ودعمنا لبلوغ ما نحن عليه. إلى الذي أضاء بعلمه عقل غيره و هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه فأظهر بسماحته تواضع العلماء وبرحابته سماحة العارفين.

من أيّ أبواب الثّناء سندخل، وبأيّ أبيات القصيد نعبّر، وفي كلّ لمسة من جودكم وعلمكم وكرمكم أسطر، كنت كسحابة معطاءة، سقت الأرض فاخضرّت، كنت ولازلت كالنّخلة الشّامخة، تعطي بلا حدود، فجزاك الله عنّا أفضل ما جزى العاملين المخلصين، وبارك الله لك، وأسعدك أينما حطّت بك الرّحال.

كما نتقدم بالشكر الجزيل للدكتور القدير **"عبد الحق بحاش"** الذي دعمنا هو الآخر فللنجاح أناس يقدرون معناه فلك منا كل الثناء والتقدير والاحترام.الدكتور **"سالم حسين"**، الأستاذ **"طيب حماني عباس"**،الدكتور **"بوخلط جمال"**

الى كل من ساهم في هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة .

إهداء

أهدي هذا العمل إلى حبيبي "رسول الله" عليه أفضل الصلاة والسلام

إلى الشمس والقمر الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهماو حفظهما

إلى حبيبتي وتوأم روحي "نجود" ،إلى زهرات قلبي وأغلى ما أملك "سمرة، سارة

إلى إخوتي :مراد،أكرم،بومدين

وحبيبي الغالي الذي اشتقت إليه كثيرا رمزي،إسحاق،أنيس ،قيس

إلى عمي الغالي وصديقي ورفيقي "عمي كمال" حفظه الله وأطال في عمره

إلى أختي الغالية ورفيقتي التي جمعتني بها الأيام "مباركة" ،إلى زملائي الرائعين :حمزة،وليد،مفتاح

فاروق،ياسين،علي،أسامة،حورية،نورية،رقية

إلى كل من يحبني وإلى كل النفوس الهادئة الطيبة

لطيفة

إهداء

إلى التي لم ولن يكررها الزمن، إلى التي أفنت شبابها في سبيل تربيتي أحسن تربية، إلى التي سهرت وعانت وتعبت لأصل إلى ما وصلت إليه الآن إلى غاليتي

" **أمي** ".

إلى من شاركاني رَحِمَ غاليتي فكانا سندي في رحلة العمر

"**عبد العزيز**" و "**علي**" .

إلى كل اللذين كانوا شمعة أنارت لي درب العلم ومهدت لي سبيل النجاح، إلى كل من علمني حرفا، إلى كل مُعَلِميَ وأساتذتي في كل الأطوار التعليمية، إلى كل أصحابي، رفاقي وزملائي .

أهديكم هذا العمل

قريشي الحاج العربي إبراهيم

مقدمة :

يمتاز القرن الحادي والعشرون بالمعرفة والحضارة والازدهار المتجلية بالتقنية المتطورة،وانتشار التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال التي فتحت افاقا جديدة وأحدثت تغييرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الانسانية.

ان العالم المعاصر يعيش مرحلة تحول كبرى اختزل من خلالها عامل الزمن كما قربت المسافات وأصبح الانسان المعاصر يعيش أحداث المكان ومضمون الزمان في نفس اللحظة في عصر جديد أطلق عليه عصر العولمة أو الكوكبة،أو عصر ثورة المعلومات والاتصالات.

ولقد صاحب هذا التطور في مجال تكنولوجيات الاتصالات تطور كبير في مجال شبكات الاتصال،حيث أصبحت هذه الشبكات من بين أهم الوسائل التي تتم بها المعاملات على المستوى الدولي.ولعل أهم الشبكات الاتصالية التي تأخذ حيزا كبيرا في الحياة اليومية لمعاملات الأفراد والدول على حد سواء شبكة الانترنت.

شملت استعمالات الانترنت في الاونة الأخيرة مختلف نشاطات الانسان التجارية بالإضافة الى مجالات التعليم والترفيه،ولقد أخذت اثارها في البروز بشكل جلي في مجال الاتصالات وتبادل الأفكار والمعلومات بشكل جعل الحدود الجغرافية تنعدم وتتلاشى من خلال هذا النشاط الانساني عبر شبكة الانترنت مما أدى الى ظهور الأنشطة الاجرامية.

تطورت الجريمة المرتكبة عبر الانترنت بشكل رهيب في المدة الأخيرة ،وذلك بالنظر الى التطور المستمر والمتسارع لشبكة الانترنت،مما جعل هذه الشبكة وسيلة مثالية لتنفيذ العديد من الجرائم بعيدا عن أعين الجهات الأمنية،حيث تمكن العديد من المجرمين والجماعات الاجرامية من القيام بعدة أفعال غير مشروعة مستغلين مختلف التسهيلات التي تقدمها هذه الشبكة.

ان الانتشار الواسع الذي لاقته شبكة الانترنت ساهم في عملية الابحار الرقمي وتسهيل الانخراط في الشبكة بحيث يقضي العديد من الشباب أوقاتهم أمام شاشات الحاسوب ،وفي كثير من الأحيان تتحول الى ادمان لما لها من تأثير كبير على نفسية الأشخاص المستخدمين.

حيث أسهمت التقنيات الحديثة بشكل ملحوظ بظهور ما يعرف"بالجريمة الالكترونية" ،وهو نوع شاع وانتشر بكثرة في البيئة الجزائرية،حيث تعد من أخطر الظواهر التي تهدد مستخدمي الويب وبصفة خاصة الاشخاص الذين يعتمدون عليها في معاملاتهم اليومية.

ومن هذا المنطلق نحاول من خلال هذه الدراسة معرفة مدى انتشار الجريمة الالكترونية الماسة بالأشخاص في البيئة الجزائرية بالإضافة لدور الانترنت كوسيلة لنشر مختلف هذه الجرائم،وللإحاطة بهذا الموضوع قمنا بتقسيم الدراسة الى فصلين، الفصل الأول يضم التوجه النظري والاطار المنهجي للدراسة والذي يتمحور حول اشكالية الدراسة من خلال التساؤلات وطرح الاشكالية وكذا أهداف الدراسة الى جانب أهميتها بالإضافة الى المدخل النظري الذي تناولنا فيه الانترنت والجريمة الالكترونية بالجزائر، وكذا نوع الدراسة.والتعريف بالمنهج والأداة البحثية المتبعين فيها، مجتمع البحث وعينة الدراسة ،وتحديد مفاهيم الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني:الاطار التطبيقي وقد خصصناه لتحليل النتائج كميا وكيفيا لنصل في الأخير الى النتائج النهائية للدراسة.

الفصل الأول الإطار النظري والتوجه المنهجي للدراسة

1. اشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. المدخل النظري للدراسة
7. نوع الدراسة
8. منهج الدراسة
9. أدوات جمع البيانات
10. مجتمع البحث وعينة الدراسة
11. تحديد مفاهيم الدراسة
12. الأساليب الإحصائية المستخدمة
13. الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

تعد الثورة التكنولوجية من أهم التطورات التي يعيشها العالم اليوم، حيث غزت مختلف جوانب الحياة وارتبطت بمختلف الأنشطة الاقتصادية والعلمية والاجتماعية. وتتجلى أهم مظاهرها في التطور الهائل الذي شهده قطاعي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاندماج الذي حدث بينهما.

ومع تطور هذه الثورة تزايد استخدام الحاسب الآلي وتزايد الاعتماد عليه في تسيير شؤون المجتمعات ،مصحوبا بفرص جديدة لارتكاب أشكال وطرق مستحدثة من الجرائم تحمل طابع هذه التقنيات وتساير على الدوام تيار تقدمها باعتمادها على الحاسب الآلي كأداة لارتكابها يطلق عليها اسم "الجريمة الإلكترونية

هذا النوع من الجرائم الالكترونية يقرع أجراس الخطر في مجتمعنا الجزائري منبها عن حجم المخاطر والخسائر التي يمكن أن تنجم عنها خاصة وأنها جرائم تنشأ في بيئة الكترونية،متطورة عن تلك الجرائم التقليدية وتستهدف الاعتداء على الأشخاص والأموال بدلالتها التقنية الواسعة فهي جريمة تنشأ في الخفاء يصنعها مجرمون أذكياء يمتلكون أدوات المعرفة التقنية.

وتعد الجريمة الالكترونية من الموضوعات التي فرضت نفسها على المستوى الوطني والدولي والتي ينبغي على المشرع الجنائي مواجهتها بوضع قوانين حاسمة لمكافحتها وعقاب مرتكبيها.

2- تساؤلات الدراسة:

ومما سبق وفي ظل السياق تتمركز إشكالية الدراسة حول:

ما واقع انتشار الجريمة الالكترونية الماسة بالأشخاص في البيئة الجزائرية عبر الانترنت ؟

وانطلاقا من هذا يمكن ترجمة هذا السؤال الرئيسي إلى مجموعة من **التساؤلات الفرعية**:

1. ما هي أنماط وعادات استخدام الأشخاص للانترنت في البيئة الجزائرية ؟
2. ما هي أهم الجرائم الالكترونية الماسة بالأشخاص في البيئة الجزائرية ؟
3. ما الحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة الإجرامية ؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

- **الأسباب الذاتية:**

✓ إثراء المعرفة الذاتية حول موضوع الجريمة الالكترونية الماسة بالأشخاص .

✓ القيام بقراءات خاصة حول الموضوع وهذا ما دفعني إلى التفكير في البحث الجدي في هذا الموضوع.

✓ الميول لمعرفة خبايا الجريمة الالكترونية وتأثيرها على المجتمع .

- **الأسباب الموضوعية:**

✓ جريمة حديثة تتجاوز الحدود الإقليمية لها.

✓ تسليط الضوء على انتشار هاته الظاهرة الخطيرة التي تهدد استقرار وسلامة الأشخاص.

✓ استفحال وخطورة الجريمة الالكترونية وكثرة ضحاياها في البيئة الجزائرية .

✓ قلة الدراسات العلمية المتناولة لموضوع الجريمة الالكترونية الماسة بالأشخاص في المجتمع الجزائري سواء من جانب الإطار النظري أو من خلال الأهداف والتساؤلات المتعلقة به.

4- أهداف الدراسة:

وترمي الدراسة للتطرق إلى جملة من الأهداف:

✓ التعريف بخطورة هاته الظاهرة التي تغزو مجتمعنا الجزائري.

✓ التعرف على أنماط وعادات استخدام الأشخاص للانترنت في البيئة الجزائرية .

✓ التعرف على أهم صور وأشكال الجريمة الالكترونية الواقعة على الأشخاص والمنتشرة في بيئتنا الجزائرية.

✓ تقديم الحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة الإجرامية.

✓ دعم الرصيد المعرفي الذي يخدم الطالب والباحث مستقبلا في دراسة مثل هذه المواضيع.

✓ تبيان أن التطور التكنولوجي مهم ولكنه لا يخلو من السلبيات التي من بينها الجريمة الالكترونية التي تمس الفرد الذي يعتمد على الانترنت في مختلف جوانب حياته.

5- أهمية الدراسة:

إن موضوع انتشار واستفحال هاته الظاهرة الخطيرة التي تهدد أمن وسلامة الأشخاص واستقرارهم، هو أمر في غاية الأهمية حيث يسلط الضوء على واقع انتشار الجريمة الالكترونية الماسة بالأشخاص في البيئة الجزائرية،والدور الفعال الذي تلعبه الانترنت في نشر مثل هاته الجرائم ومحاولة الاستفادة من بعض المقترحات والحلول لمواجهة هذا الإجرام المتطور في مجال المعلوماتية.

6- المدخل النظري للدراسة:

6-1 الجريمة الالـــــكترونية بالجزائر

6-1-1 ماهية الجريمة الالكترونية

6-1-2 تعريف الجريمة الالكترونية

6-1-3 خصائص الجريمة الالكترونية

6-1-4 تحديد المقصود بأطراف ومحل الجريمة الالكترونية

6-2 تقسيمات الجريمة الالكترونية الماسة بالأشخاص

6-2-1 جريمة القذف والسب وتشويه السمعة

6-2-2 جريمة التهديد والمضايقة

6-2-3 جريمة انتحال الشخصية والتغرير والاستدراج

6-2-4 جريمة صناعة ونشر الإباحة

6-3 الانترنت والجريمة الالكترونية بالجزائر

6-3-1 دخول الانترنت إلى الجزائر

6-3-2 مقاهي الانترنت بالجزائر

6-3-3 دور الانترنت في نشر الجريمة الإلكترونية بالجزائر

6-3-4 تصدي التشريع الجزائري للجريمة الإلكترونية

6-1 الانترنت والجريمة الإلكترونية بالجزائر:

تعد الثورة التكنولوجية وخاصة ثورة الاتصالات من أهم التطورات التي يعيشها العالم اليوم،وقد كان من نتاج التطور في الجانبين ظهور أدوات واختراعات وخدمات جديدة في مختلف المجالات تتم عبر أجهزة الحاسوب وشبكة الانترنت،وظهور ما يسمى بالمعلوماتية هذه الأخيرة التي تعتبر سمة العصر والمقياس الذي يحدد مدى تقدم الشعوب وكذا مساهمتها في تسريع انجاز الأعمال فكان لزاما على الدول من أجل ضمان نهضتها وتماشيا مع عصر المعلوماتية أن تعمل على مواكبة التطور التكنولوجي الراهن الذي نجم عنه تحول العديد من الدول إلى مجتمعات الكترونية تعتمد على الرقمية في أداء أعمالها،والجزائر واحدة من بين البلدان التي تسعى إلى مواكبة هذه التطورات. ولقد نجم عن هذه الثورة آثار سلبية أثرت على حقوق الأفراد وحرياتهم وظهور ما يعرف"**بالجريمة الالكترونية**"وذلك نتيجة استغلال الأفراد والجهات للتقنية المعلوماتية في غير الغرض الذي خلقت من أجله،وأضحى هذا النظام محلا للاعتداء وإساءة الاستخدام.

سنحاول في هذا المدخل النظري التعرف على ماهية الجريمة الالكترونية بالاستناد إلى مجموعة من التعاريف، بالإضافة إلى عرض أهم خصائصها التي جعلتها تختلف عن الجرائم التقليدية،ثم سنتطرق إلى تحديد أطراف القضية في الجريمة الالكترونية،كما سنغوص أكثر للتعرف على أهم الجرائم الواقعة على الأشخاص،وكذا دخول الانترنت للجزائر ومقاهي النت بها،كما سنتحدث عن كيفية تصدي المشرع الجزائري لهذا النوع من الجرائم.

6-1-1 ماهية الجريمة الالكترونية:

تعددت تعريفات الجريمة الالكترونية وتباينت فيما بينها ضيقا واتساعا وقد أسفر ذلك على تعذر إيجاد فهم مشترك لظاهرة الجريمة المعلوماتية، وما سيتبع ذلك للوصول إلى إيجاد الحلول المناسبة لمواجهتها.

6-1-2 تعريف الجريمة الالكترونية

أدت الحداثة التي تتميز بها الجريمة المرتكبة عبر الانترنت ،واختلاف النظم القانونية والثقافية بين الدول، إلى عدم الاتفاق على مصطلح موحد للدلالة عليها، وعدم الاتفاق هذا، انجر عنه عدم وضع

تعريف موحد لهذه الظاهرة الإجرامية وذلك خشية حصرها في مجال ضيق[1]. و لذلك فإن الفقه قد انقسم إلى عدة اتجاهات تقوم على أسس مختلفة في تعريف الجريمة الالكترونية وهي:

أولا: تعريف الجريمة الالكترونية على أساس وسيلة ارتكاب الجريمة

إن أصحابها ينطلقون من أن الجريمة المعلوماتية تتحقق باستخدام الكمبيوتر كوسيلة لارتكاب الجريمة ،ومن ذلك تعريف مكتب تقييم التقنية في الولايات المتحدة الأمريكية بأنها الجرائم التي تلعب فيها البيانات الكمبيوترية دورا رئيسيا[2].

كما عرف الفقه الجريمة المرتكبة عبر الانترنت بأنها :"نشاط إجرامي تستخدم فيه التقنية الالكترونية (الحاسوب الآلي الرقمي وشبكة الانترنت) بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لتنفيذ الفعل الإجرامي المستهدف[3].

عرفها الفقيه الألماني تاديمان بأنها:"هي شكل من أشكال السلوك الغير مشروع أو الضار بالمجتمع والذي يرتكب باستخدام الحاسب الآلي ".كما تعرف بأنها :"كل نشاط إجرامي يؤدي فيه نظام الحاسب الآلي دورا لإتمامه على أن يكون هذا الدور على قدر من الأهمية "[4].

ثانيا:تعريف الجريمة الالكترونية على أساس شخصي

يستند أنصار هذا الاتجاه إلى معيار شخصي يستوجب أن يكون فاعل هذه الجرائم ملما بتقنية المعلومات[5]. ومن بين هذه التعريفات نجد تعريف وزارة العدل في الولايات المتحدة الأمريكية التي عرفت الجريمة المرتكبة عبر الانترنت بأنها:"أية جريمة لفاعلها معرفة فنية بتقنية الحاسبات يمكن من ارتكابها"[6].

---

[1] محمد علي عريان،الجرائم المعلوماتية ،دار الجامعة الجديدة ،الإسكندرية ،2004،ص 43.

[2] محمد عبيد الكعبي ،الجرائم الناشئة عن الاستخدام الغير مشروع لشبكة الانترنت،دار النهضة العربية ،القاهرة ،ص33

[3] عبد الله عبد الكريم عبد الله: جرائم المعلوماتية والانترنت (الجرائم الالكترونية)، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، ط1، 2007، ص15.

[4] نائلة عادل، فريد قورة: جرائم الحاسب الاقتصادية (دراسة نظرية تطبيقية)، دار النهضة العربية ، الإسكندرية، 2004، ص26.

[5] محمود أحمد عبابنة: جرائم الحاسوب وأبعادها الدولية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص16.

[6] محمد عبيد الكعبي، المرجع السابق،ص34.

وجاء تعريف الأستاذ David Thonasem "أية جريمة يكون متطلبا لاقترافها أن تتوافر لدى فاعلها معرفة بتقنية الحاسب"[1].

ثالثا:تعريف الجريمة الكترونية على أساس موضوع الجريمة

يذهب أصحاب هذا الاتجاه إلى التركيز على الجانب الموضوعي باعتبار أن هذه" الجريمة لا تستخدم الحاسب الآلي كأداة في ارتكابها فحسب بل تقع على الحاسب الآلي وفي داخل نظامه"[2].ويرى واضعو هذا التعريف أن الجريمة المرتكبة ليست هي التي يكون النظام المعلوماتي أداة لارتكابها ،بل هي التي تقع عليه أو في نطاقه[3]. ويوسع البعض من مفهوم هذه الجريمة حيث يعرفها الخبير الأمريكي"Parker":"كل فعل إجرامي متعمد أيا كانت صلته بالمعلوماتية ينشأ عن خسارة تلحق بالمجني عليه فعل أو مكسب يحققه الفاعل"[4].

أما في الوقت الحاضر فقد قدم **مؤتمر الأمم المتحدة** لمنع الجريمة ومعاقبة المجرمين تعريفا جامعا لجرائم الحاسوب وشبكاته حيث عرف الجريمة الالكترونية بأنها:"أية جريمة يمكن ارتكابها بواسطة نظام حاسوبي"أو شبكة حاسوبية ،أو داخل نظام حاسوبي وتشمل تلك الجريمة من الناحية المبدئية جميع الجرائم التي يمكن ارتكابها في بيئـــة الكترونية[5].

6-1-3 خصائص الجريمة الالكترونية:

تتميز الجريمة الالكترونية بصفة عامة عن الجريمة التقليدية في عدة نواح،سواء كان هذا التميز في السمات العامة لها أو في الباعث على تنفيذها أو في طريقة هذا التنفيذ ومن أهم خصائصها:

---

[1] هشام محمد فريد رستم،"الجرائم المعلوماتية .أصول التحقيق الجنائي الفني واقتراح إنشاء آلية عربية موحدة للتدرب التخصصي"،بحوث مؤتمر القانون والكمبيوتر والانترنت ، من1-3 ماي 2000، جامعة الإمارات العربية المتحدة ،كلية الشريعة والقانون ، المجلد الثاني، الطبعة الثالثة،2004،ص407.

[2] عبد الفتاح بيومي حجازي،مكافحة جرائم الكمبيوتر والأنترنت في القانون العربي النموذجي، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2006، ص26

[3] أحمد خليفة الملط: الجرائم المعلوماتية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ط2، 2006، ص85 ،86.

[4] أحمد أمين أحمد الشوابكة: جرائم الحاسوب والانترنت (الجريمة المعلوماتية)، عمان، مكتبة دار الثقافة، 2004، ص15.

[5] جعفر حسن جاسم الطائي،جرائم تكنولوجيا المعلومات(رؤية جديدة للجريمة المعلوماتية)،دار البداية،عمان،2007.

أولا:صعوبة اكتشاف الجريمة المعلوماتية:

تتسم الجرائم الناشئة عن استخدام الانترنت بأنها خفية ومستترة في أغلبها، لأن الضحية لا يلاحظها رغم أنها قد تقع أثناء وجوده على الشبكة، لأن الجاني يتمتع بقدرات فنية تمكنه من ارتكاب جريمته بدقة .مثلا عند إرسال الفيروسات وسرقة الأموال والبيانات الخاصة أو إتلافها والتجسس وسرقة المكالمات وغيرها من الجرائم[1].كما أن وسيلة تنفيذها تتميز في أغلب الأحيان بالطابع التقني الذي يضفي عليها الكثير من التعقيد بالإضافة إلى الإحجام عن التبليغ عنها في حالة اكتشافها لخشية المجني عليهم فقدان عملائهم فضلا عن إمكانية تدمير المعلومات التي يمكن أن تستخدم كدليل إثبات في مدة تقل عن الثانية[2].

ثانيا: صعوبة إثبات الجريمة الالكترونية

فالجريمة الالكترونية تتم في بيئة غير تقليدية حيث تقع خارج إطار الواقع المادي الملموس،لتقوم أركانها في بيئة الحاسوب والانترنت مما يجعل الأمور تزداد تعقيدا لدى سلطات الأمن وأجهزة التحقيق والملاحقة.ونظرا لما تتطلبه هذه الجرائم من تقنية لارتكابها فهي تتطلبه لاكتشافها والبحث عنها،وتستلزم أسلوب خاص في التحقيق والتعامل ،الأمر الذي لم يتحقق في الجهات الأمنية والقضائية لدينا،نظرا لنقص المعارف وهو ما يتطلب تخصص في التقنية لتحصين الجهاز الأمني والقضائي ضد هذه الظاهرة.حيث لم تعد القوانين التقليدية قادرة على مواجهة تطور الجريمة الالكترونية في ظل السرعة الهائلة للتطورات التكنولوجية[3].

ثالثا:أسلوب ارتكاب الجريمة الالكترونية

ذاتية الجرائم المعلوماتية تبرز بصورة أكثر وضوحا في أسلوب ارتكابها وطريقتها، فإذا كانت الجريمة التقليدية تتطلب نوعا من الأسلوب العضلي الذي قد يكون في صورة الخلع أو الكسر كما هو الحال في جريمة السرقة[4]. وتحتاج كذلك إلى وجود شبكة المعلومات الدولية (الانترنت مع وجود مجرم يوظف خبرته

[1] محمد عبيد الكعبي،المرجع السابق ،ص32.

[2] نهلا عبد القادر المومني،الجرائم المعلوماتية، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،ص56.

[3] محمد عبيد الكعبي،المرجع السابق، ص 40 .

[4] نهلا عبد القادر المومني،المرجع السابق،ص 57، 58.

وقدراته على التعامل مع الشبكة للقيام بجرائم مختلفة كالتجسس أو اختراق خصوصيات الغير للتغرير بالقاصرين كل ذلك دون الحاجة لسفك الدماء).

رابعا:الجريمة الالكترونية تتم عادة بتعاون أكثر من شخص

تتميز الجريمة الالكترونية عادة أنها تتم بتعاون أكثر من شخص على ارتكابها للإضرار بالجهة المجني عليها، وغالبا ما يشترك في إخراج الجريمة الالكترونية إلى حيز الوجود شخص متخصص في تقنيات الحاسوب والانترنت، يقوم بالجانب الفني من المشروع الإجرامي وشخص آخر من المحيط أو من خارج المؤسسة المجني عليها لتغطية عملية التلاعب وتحويل المكاسب إليه[1].

خامسا:خصوصية مجرمي المعلوماتية

المجرم الذي يرتكب الجريمة الالكترونية يطلق عليه تسمية المجرم الالكتروني أو المعلوماتي يتسم بخصائص معينة تميزه عن المجرم الذي يقترف الجرائم التقليدية (المجرم التقليدي)،فإذا كانت الجرائم التقليدية لا أثر فيها للمستوى العلمي والمعرفي للمجرم فإن الأمر يختلف بالنسبة للجرائم الالكترونية فهي جرائم فنية تقنية في الغالب،ومن يرتكبها عادة يكون من ذوي الاختصاص في مجال تقنية المعلومات أو على الأقل شخص لديه حد أدنى من المعرفة والقدرة على استعمال جهاز الحاسوب والتعامل مع شبكة الانترنت[2] .

سادسا:الجريمة الالكترونية جريمة عابرة للحدود

بعد ظهور شبكات المعلومات لم يعد هناك حدود مرئية أو ملموسة تقف أمام نقل المعلومات عبر الدول المختلفة،فالمقدرة التي تتمتع بها الحواسيب وشبكاتها في نقل كميات كبيرة من المعلومات وتبادلها بين أنظمة يفصل بينها ألاف الأميال قد أدت إلى نتيجة مؤداها أن أماكن متعددة في دول مختلفة قد تتأثر بالجريمة المعلوماتية الواحدة في آن واحد[3].

[1] محمد عبيد الكعبي، المرجع السابق ،ص42.

[2] نهلا عبد القادر المومني،المرجع السابق،ص58،59.

[3] Mascala corinne ,"criminalite et contrat electronique", travaux de l’association, capitant henir, journèes national, paris, 2000, p19

السهولة في حركة المعلومات عبر الأنظمة التقنية الحديثة مكنت من ارتكاب الجريمة عن طريق حاسوب موجود في دولة معينة بينما يتحقق الفعل الإجرامي في دولة أخرى ،هذه الطبيعة تتميز بها الجريمة المعلوماتية كونها جريمة عابرة للحدود خلقت العديد من المشاكل حول تحديد الدولة صاحبة الاختصاص القضائي بهذه الجريمة[1]. فهل الدولة التي وقع بها النشاط الإجرامي،أم تلك التي أضرت مصالحها نتيجة لهذا التلاعب[2]،فلم تكن من حيلة غير الدخول في سلسلة اتفاقيات ومعاهدات دولية[3].

6-1-4 تحديد المقصود بأطراف ومحل الجريمة الالكترونية

أولا:الفاعل في الجريمة الالكترونية

ويسمى بالمجرم الالكتروني أو المعلوماتي بحيث ينبغي أن يكون هذا الشخص على درجة معينة،من العلم والخبرة في شؤون عالم الحاسوب وتقنية المعلومات[4].وبهذا المعنى لا يتصور أن يكون الجاني في الجريمة الالكترونية إلا شخصا طبيعيا ذا أهلية وقدرة على أن يكون محلا لتوقيع العقوبة وهو الأمر الذي لا يتصور حدوثه إلا بالنسبة للشخص الطبيعي دون المعنوي[5]. كما لا يتصور أن يكون الجاني هنا إلا شخصا ذا خبرة ودراية في عالم الحاسوب سواء أكان مستخدما أو مبرمجا أو مجرد هاو أو محترف لجرائم الحاسوب وتقنية المعلومات[6].

ويتميز المجرم أو الفاعل في الجريمة الالكترونية بعدد من السمات والخصائص حيث أنه يتمتع بالمهارة والمعرفة والذكاء،كما أنه إنسان اجتماعي ،ويعمل على تبرير ارتكاب جريمته وفي الوقت نفسه يتولد لديه شعور بالخوف من كشف جريمته ،كما أن الفاعل في هذه الجريمة يتمتع بالسلطة اتجاه النظام الالكتروني.

---

[1] نهلا عبد القادر المومني،المرجع السابق،ص55.

[2] نائلة عادل محمد فريد قورة،المرجع السابق،ص54.

[3] جعفر حسن جاسم الطائي،المرجع السابق،ص142.

[4] الشوا سامي،الغش المعلوماتي كظاهرة اجرامية مستحدثة،بحث في مؤتمر الجمعية المصرية للقانون الجنائي،القاهرة،ص517.

[5] سلامة محمد عبد الله،موسوعة جرائم المعلوماتية،جرائم الكمبيوتر والانترنت، المكتب العربي الحديث،الإسكندرية، ص63.

[6] الزيدي وليد،القرصنة على الانترنت والحاسوب،دار أسامة للنشر ،عمان،ط3،ص54.

ثانيا:المجني عليه في الجريمة الالكترونية

إذا كان الغالب العام أن مرتكب الجريمة الالكترونية يكون شخصا طبيعيا،فإن المجني عليه هنا بالغالب الأعم شخص معنوي كالبنوك والوزارات الحكومية والمنظمات والهيئات المالية والشركات الكبرى،وغيرها من الأشخاص الاعتبارية التي تعتمد في انجاز أعمالها على الحواسيب[1].

ولكن هذا لا يستبعد أن يتعرض الفرد العادي لشكل من أشكال الجريمة الالكترونية خاصة إذا كان من بين الأشخاص الذين يحفظون أسرارهم وأعمالهم داخل الحاسوب ،بحيث ينجذب إليهم الجناة كأن يكون شخص ذا منصب أو مكان مرموق في قطاع ما[2].وهنا نستطيع القول بأن كل شخص يستعمل الحاسوب المتصل بشبكة الانترنت سواء كان طبيعيا أو معنويا يستطيع أن يتعرض لمثل هذا النوع من الجرائم.

ثالثا:محل الجريمة الالكترونية:

جريمة مسرحها افتراضي "جهاز الحاسوب "المتصل بشبكة الانترنت بحيث تستهدف أحد أو كل العناصر التالية[3]:

المعلومات: تشمل الجريمة الالكترونية في هذه الحالة سرقة أو تغيير أو حذف المعلومات والبيانات.

الأجهزة:تشمل الجريمة الالكترونية في هذه الحالة تعطيل أجهزة الكمبيوتر وتخريبها عبر إرسال الفيروسات والبرامج التي تحتوي على أنظمة هجومية بحيث تتلف الحاسوب ومعطياته .

الأشخاص: تستهدف شخص أو جهة بطريقة مباشرة[4].

6-2 تقسيمات الجريمة الالكترونية الماسة بالأشخاص:

أصبحت الشبكات الالكترونية مستودعا خطيرا للكثير من أسرار الإنسان التي يمكن الوصول إليها بسرعة وسهولة، مما جعلها عرضة للانتهاك والاستعمال من طرف هؤلاء المجرمين.

---

[1] قاسم محمد عبد الله ، الحماية الجنائية للمعلومات الالكترونية، دار الكتب القانونية، مصر، ط1 ،2010، ص148.

[2] الدسوقي محمد ، الحماية الجنائية لسرية المعلومات، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط1،2003، ص56.

[3] أحمد خليفة الملط، الجرائم المعلوماتية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2006، ص167.

[4] الجنيهي محمد منير، والجنيهي ممدوح محمد، بروتوكولات وقوانين الانترنت، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية،ط1 ،2005 ،ص76.

6-2-1 جريمة القذف والسب وتشويه السمعة

تعد جرائم السب والقذف الأكثر شيوعا في نطاق الشبكة،حيث يستعمل الجاني حسب القواعد العامة جرائم القذف والسب وعبارات بذيئة تمس وتخدش شرف المجني عليه،وبالتطور أصبحت الانترنت إحدى هذه الوسائل إن لم نقل أكثرها رواجا،فعادة ما ترسل عبارات السب والقذف عبر البريد الصوتي أو ترسم أو تكتب على صفحات الويب ما يؤدي بكل من يدخل هذا الموقع لمشاهدتها أو الاستماع إليها،ويتحقق بذلك ركن العلنية الذي تطلبه الكثير من التشريعات في السب العلني وإذا لم يطلع عليها أحد فإنه يمكن تطبيق مواد السب والقذف غير العلني[1].

وتشكل شبكة الانترنت مسرح غير محدود، لذلك تشكل في بعض حالات سوء استخدامها حالات سلبية شاذة تؤذي البعض إذا تم التشهير بهم عبر إيراد معلومات مغلوطة.[2]

6-2-2 جريمة التهديد والمضايقة

يقصد بالتهديد الوعيد بالشر،وهو زرع الخوف في النفس بالضغط على إرادة الإنسان ،وتخويفه من أضرار ما سيلحقه أو سيلحق أشياء أو أشخاص له بها صلة[3].ويعد تهديد الغير من خلال البريد الالكتروني واحدا من أهم الاستخدامات غير المشروعة للانترنت حيث يقوم الفاعل بإرسال رسالة الكترونية للمجني عليه تنطوي على عبارات تسبب خوفا أو ترويعا لمتلقيها[4].

6-2-3 جريمة انتحال الشخصية والتغرير والاستدراج

يقصد بانتحال الشخصية استخدام شخصية شخص آخر،للاستفادة من سمعته أو ماله أو صلاحياته،وهذا سبب وجيه يدعو للاهتمام بخصوصية وسرية المعلومات الشخصية للمستفيدين على شبكة

---

[1] محمد عبيد الكعبي،المرجع السابق، ص88.

[2] محمد دباس الحميد،ماركو إبراهيم نينو،حماية أنظمة المعلومات،دار حامد للنشر والتوزيع،عمان،ط1،2007،ص68.

[3] محمد عبيد الكعبي،المرجع السابق،ص88.

[4] عبد الله بن معيض العبيدي، الحماية الجنائية للتعاملات الالكترونية في نظام المملكة العربية السعودية(دراسة تحليلية مقارنة)، بحث مقدم استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، تخصص سياسة جنائية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العدالة الجنائية، الرياض، 2009، ص52.

الانترنت ،وتتخذ جريمة انتحال الشخصية عبر الانترنت أحد الوجهين التاليين :انتحال شخصية الفرد وانتحال شخصية المواقع.ولقد سماها بعض المتخصصين في أمن المعلومات جريمة الألفية الجديدة وذلك نظرا لسرعة انتشار ابتكارها في الأوساط التجارية[1].أما فيما يخص التغرير والاستدراج فغالبا ضحايا هذا النوع من الجرائم هم صغار السن من مستخدمي الشبكة .

6-2-4 جريمة صناعة ونشر الإباحة

إذا كان لشبكة الانترنت وجه ايجابي فإن لها وجها سلبيا أيضا، ومن هذه الأوجه وجود مواقع داخل هذه الشبكة تحرض على ممارسة الجنس للكبار والصغار على حد سواء. وتقوم هذه المواقع بنشر صور جنسية فاضحة للبالغين والأطفال[2].وإذا كانت الدعوى لممارسة الجنس الموجه للبالغين يمكن أن تلاقي الرفض لتوافر تمام العقل لديهم،فإن الوضع بالنسبة للطفل يختلف لصغر وعدم اكتمال نضجه العقلي[3]. ففي كل مرة يتم عرض صور الأطفال المستخدمين في إنتاج مثل هذه المواد الإباحية يشكل هذا اعتداء في حقهم، وبهذه الطريقة يظهر كل الأطفال كهدف للاستغلال الجنسي[4].ويتخذ الاستغلال الجنسي للأطفال على الانترنت أشكالا متعددة انطلاقا من الصور ووصولا إلى التسجيلات المرئية للجرائم الجنسية العنيفة ،وتستمر معاناة الضحايا حتى بعد الانتهاء الفعلي الذي تعرضوا له بسبب إمكانية تنقل هذه الصور عبر الانترنت.

6-3 الانترنت والجريمة الالكترونية بالجزائر

نظرا للاستخدام السيئ لشبكة الانترنت من قبل المجرمين لتنفيذ العديد من الجرائم الالكترونية هاته الظاهرة الخطيرة التي استفحلت بقوة في مجتمعنا الجزائري المحافظ. سنتطرق إلى دخول الانترنت للجزائر ومقاهي النت،بالإضافة إلى دور الانترنت في نشر الجريمة الالكترونية وكيفية تصدي التشريع الجزائري للجريمة الالكترونية.

---

[1] عمرو موسى الفقهي،الجرائم المعلوماتية ،(جرائم الحاسب الآلي والانترنت في مصر والدول العربية)،المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية ،2006،ص102.

[2] Fauchoux.vineet-deprezpierre.le droit de l'internet(loi ,contra et usage),édition litec, Paris, 2008,p215.

[3] عبد الكريم خالد الشامي،"جرائم الكمبيوتر والانترنت في التشريع الفلسطيني"،ص19،http://www-pal-.org

[4] كريستينا سكولمان ،"عن جرائم الانترنت:طبيعتها وخصائصها"،الندوة الإقليمية حول الجرائم المتصلة بالكمبيوتر ،المملكة المغربية،أيام19-20يونيو2007،ص40

6-3-1 دخول الانترنت إلى الجزائر

دخلت خدمة الانترنت للجزائر عام **1993** عن طريق مركز البحث **Cerist** وهو مركز للأبحاث تابع للدولة ،وبعد خمسة سنوات من هذه البداية المحدودة صدر المرسوم الوزاري 256 لعام **1998** الذي أنهى احتكار الخدمة من الدولة وسمح للشركات الخاصة بتقديم خدمات الانترنت، واشترط المرسوم في مقدمي الخدمة لأغراض تجارية أن يكونوا جزائري الجنسية، ويتم تقديم الطلبات مباشرة إلى وزير الاتصالات وفي عام **1998** ظهرت أولى شركات التزويد الخاصة وارتفعت أعداد مقدمي الخدمة الى18 شركة بحلول مارس **2000**.

و رغم تحرير قطاع الاتصالات بشكل كبير إلا أن الوضع الحالي خاصة بالنسبة لشبكة الانترنت ما يزال ضعيفا مقارنة بدول الجوار وتكشف إحدى الإحصائيات المتوفرة أن مجموع مستخدمي الانترنت يبلغ **15** مليون مستخدم سنة 2017، **بنسبة36.5%**.[1]

6-3-2 مقاهي الانترنت بالجزائر

مع زيادة الاهتمام باستخدام الانترنت في الجزائر يعتمد الكثير من المواطنين على مقاهي الانترنت،في الاتصال بالشبكة ،وقد شهد عام 2009 ارتفاعا ملحوظا في أعداد هذه المقاهي حيث وصلت 16 ألف مقهى. حيث سعت الجزائر إلى سن قوانين تضبط كيفية التعامل مع هذه التكنولوجية الحديثة، مرفقة بتعميم مراقبة هذه النوادي ووضع حواجز معلوماتية لمحاربة الجريمة الالكترونية. وترصد بعض التقارير أنه في الفترة الأولى لاستخدام شبكة الانترنت في الجزائر ،شهدت بعض المدن تشديدا على عمل مقاهي الانترنت ،وكانت الشرطة تطلب من مديري المقاهي الاحتفاظ بمعلومات كاملة عن الزوار بما فيها الاسم والعنوان وتاريخ الميلاد ورقم البطاقة الوطنية وتسليم القوائم يوميا لقسم الشرطة كما تفعل الفنادق ، وكان الأمن أيضا يطلب من أصحاب المقاهي الإبلاغ عن أي نشاط يشتبه فيه أو يقوم به الزائر داخل المقهى ،وهي الإجراءات التي اعتبرها البعض انتهاكا للحرية الشخصية وقال بعض أصحاب المقاهي أنهم سيرفعون دعاوي قضائية ضد هذه الإجراءات ،ولكن بعد هذه الفترة لم يتم رصد تقارير خاصة بالتضييق

1 http://www.internetworldstates.com/af/dz.htm

من هذا النوع على مقاهي الانترنت ،و لا توجد أي قوانين خاصة بتحديد شكل استخدام الانترنت من داخل المقاهي ،ويرصد تقرير غير رسمي أن الأوقات المسائية هي أوقات الذروة لاستخدام هذه المقاهي[1]

6-3-3 دور الانترنت في نشر الجريمة الالكترونية بالجزائر

يقوم الأفراد المجرمون بالدخول الغير مرغوب عبر شبكة الانترنت إلى أجهزة الحواسيب الخاصة بالضحايا،والقيام بالإطلاع على مختلف المعلومات والبيانات المتعلقة بهم ،كعنوان البريد الالكتروني ،الأرقام السرية ويتعدى إلى مختلف شبكات التواصل الاجتماعية والأرصدة والحسابات الخاصة به بالإضافة إلى تتبع آثار العناوين التي يقوم الشخص الضحية بزيارتها[2].حيث يقوم الشخص المبتز بإجبار الضحية على تسليمه ما يريده مقابل عدم تعريض كمبيوتره وشخصه إلى هجمات قد تلحق به أضرار جسيمة والتي يمكن أن تكون نشر أو إتلاف للمعلومات والبيانات المخزنة به[3].وتعتبر الانترنت البيئة الخصبة التي يستغلها المحتالون من أجل اصطياد الأشخاص الذين يوصفون بنوع من السذاجة من خلال برامج المحادثة المختلفة مثل السكايب والفايسبوك والماسنجر...الخ[4]. وإلحاق أضرار مختلفة بهم وتجدر الإشارة أن هذا النوع من الجرائم في تزايد مستمر نظرا لاتساع شبكة الانترنت وتزايد عدد المجرمين وتوزعهم في مناطق مختلفة عبر أنحاء العالم[5].

ومن ثم تعريض الضحية لمختلف الحيل والخدع والأكاذيب إذا تعلق الأمر بجرائم الغش والخداع والنصب والاحتيال أو قيام المجرم بعمليات الدخول غير المشروع لحاسوب الضحية أو الجهاز المستخدم من أجل ابتزازه أو الحصول على مختلف البيانات والمعلومات المتعلقة به والمخزنة في جهاز الكمبيوتر الخاص به[6].

[1] http://www.djazairess.com/alfadjr/136881 le 22/04/2017 14:16
[2] Herman T.Tavani,ethics and technology,U.S.A ,Wiley,2011,pp209-210.
[3] Susan W.Brenner,Cybercrime ,Criminal Threats From Cyberspace,America California ,praeger abc-
[4] Jonathan Glough,Principles of Cybercrime,America,N,Y,Cambridge University press, 2010, pp183-184.
[5] Jan Marsh ,Gaynor and Melville,Crime Justice and Media ,London and New York ,2009 ,p172-173.
[6] Jan Marsh ,Gaynor and Melville, Crime Justice and Media , London and New York ,2009 ,p172-173.

فالانترنت وبفضل ما تتيحه من برمجيات وتطبيقات فإنها تمكن المجرم من التسلل إلى حواسيب الأشخاص والإطلاع على مختلف البيانات المتعلقة بهم[1]،بحيث تعتبر الجرائم الالكترونية المنتشرة عبر الانترنت من أخطر الظواهر التي تهدد مستخدمي الويب وخاصة الذين يعتمدون عليها في معاملاتهم اليومية،فمجرمي الفضاء الافتراضي يستخدمون العديد من التقنيات والحيل من أجل ارتكاب جرائمهم.حيث سجلت المديرية العامة للأمن الوطني أكثر من1055 جريمة الكترونية خلال2016 تتعلق بالمساس بالأشخاص عبر الانترنت،الاعتداء على سلامة الأنظمة المعلوماتية،الاحتيال عبر النت وغيرها من الجرائم التي تورط فيها أكثر من 946شخص. (algeriepolice.dz)

6-3-4 تصدي التشريع الجزائري للجريمة الالكترونية

في حقيقة الأمر القانون الجنائي للمعلوماتية قانون يعتمد أساسا على نصوص قانونية ويكاد يخلو من الاجتهادات القضائية ،نظرا لحداثة الموضوع.بالإضافة إلى قلة النصوص التشريعية[2].

أول نص تشريعي جزائري في مجال الإجرام المعلوماتي لم يظهر في قانون العقوبات إلا في 26 جويلية 2001،بموجب القانون رقم 01-09،المواد 144 مكرر و 146 مكرر و144 مكرر 2 و 146 من قانون العقوبات الجزائري والمتعلق بجريمة القذف والسب والإهانة إزاء رئيس الجمهورية أو فيما يخص دين الإسلام (الرسول وباقي الأنبياء أو ما هو معلوم من الدين) أو ضد الهيئات المؤسسة أو الهيئات العمومية ،ومن خصوصيات المادة 144 مكرر ق.ع أن المشرع أدرج فيها لأول مرة مصطلح"...وسيلة الكترونية أو معلوماتية.."التي تسمح بتجريم الأفعال السالفة الذكر في محيط المعلوماتية والانترنت بالإضافة إلى المواد 144 مكرر 1 و 2 و 146 ق.ع جزائري ،وبعدها جاء القانون رقم 04-15 المؤرخ في 27 رمضان 1425 الموافق لـ10 نوفمبر 2004،الذي أدخل إلى قانون العقوبات قسم سابع مكرر تحت عنوان :"المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات "(المواد من 394 مكرر إلى 394 مكرر 7 ق.ع جزائري).

[1] سليمان مهجع العتري: وسائل التحقيق في جرائم نظم المعلومات،الرياض، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، 2003،ص70.

[2] André lucas,Jean Devréze,Jean Frayssinet.Droit de l'informatique et de l'internet ,édition dalloz collection Thémis(Droit Privé), Novembre2001, (France Page679.

وتجدر الإشارة إلى أنه في حالة انعدام نصوص خاصة بالجرائم المعلوماتية فهذا لا يمنع في بعض الأحوال من تطبيق النصوص التقليدية في حالة ارتكاب جرائم تقليدية بواسطة تقنية المعلوماتية ،إذ هناك نوعان من الجرائم المعلوماتية:أولها الجرائم التقليدية المرتكبة بواسطة المعلوماتية كجريمة السرقة المعلوماتية والتي يمكن تجريمها من خلال النصوص العقابية التقليدية الواردة في قانون العقوبات .وثانيها جرائم المساس بالأنظمة المعلوماتية التي تستدعي نصوص عقابية خاصة بها[1].

أصبحت الجريمة الالكترونية أكثر قوة بفضل التقنية، حيث أن التطور التكنولوجي الحاصل يؤدي بالضرورة إلى تطور الجريمة الالكترونية خاصة مع الانتشار الواسع الذي شهدته شبكة الانترنت، لذا فإن وجود استراتيجيات واتفاقيات أضحى أمر ضروري لردع مثل هاته الجرائم ومحاولة التقليل منها والتحكم بها، خاصة مع استفحال هاته الظاهرة الخطيرة في مجتمعنا الجزائري والتي يجب تسليط الضوء عليها نظرا لنشوء مناخ موات لانتهاك حرمة الأشخاص وزعزعة أمنهم واستقرارهم. ومحاولة توعية الأفراد بخطورة هاته الظاهرة، وحث الشركات المتخصصة على إنتاج برامج حماية وتأمين .

7- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تستهدف وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة وصفا دقيقا وشاملا معتمدة في هذا على جمع الحقائق وتفسيرها وتحليلها من أجل استخلاص النتائج،التي نصل من خلالها إلى تعميمات بشأن الظاهرة المدروسة.

حيث أن الهدف الأول والنهائي للأبحاث الوصفية هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة، كما هو في الحيز الواقعي أي وصف ما هو موجود في الواقع من زوايا مختلفة محققة للأهداف المتوخاة عند إجراء الدراسة دون التدخل في بحث الأسباب الكامنة وراء وجود الظاهرة المدروسة في هذه الوضعية أو تلك وهي ليست مجرد جمع للبيانات عن الواقع المدروس كما يعتقد الكثير من القراء بل

1 دردور نسيم، جرائم المعلوماتية على ضوء القانون الجزائري والمقارن ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير شعبة القانون الجنائي، جامعة منتوري (قسنطينة)،كلية الحقوق،2012-2013 ،ص10-11.

هي أيضا عملية تصنيف هذه البيانات إلى عناصرها الرئيسية والفرعية وتفسيرها تفسيرا شاملا، من أجل استخلاص النتائج في شكل دلالات تساعد على الوصول إلى تعميمات حول المواقف المدروسة[1]

8- منهج الدراسة :

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي الشائع الاستخدام ذي الطابع التحليلي في الدراسات الاتصالية والإعلامية،الذي يعتبر جهدا علميا منظما يمكن من تتبع الظاهرة بغية توصيفها،ولا يقف عند مجرد الوصف الظاهري لها بل يحاول أن يلمس أسبابها الموضوعية وذلك بما يحقق أهداف الدراسة ويجيب على تساؤلاتها وفرضياتها، يعد المنهج المسحي من أكثر مناهج البحث العلمي استخداما، حيث يستخدم لتجميع المعلومات والبيانات لتكوين فكرة واضحة وصورة متكاملة عن مشكلة ما، وهذا ما يناسب دراستنا من أجل فهم الأسباب الكامنة وراء انتشار مثل هذا النوع من الجرائم الالكترونية في مجتمعنا الجزائري واستخلاص الآليات والحلول للحد من هذه الظاهرة الخطيرة[2].

9-أدوات جمع البيانات:

إن طبيعة الموضوع المدروس يتطلب الاستعانة بأداة منهجية وهذا للإلمام بكل جوانب الموضوع ،ولهذا الغرض اعتمدنا على الاستبيان فهو تلك القائمة من الأسئلة،التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيره عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة،حيث تقدم للمبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة والتعريف بها من جوانبها المختلفة.

ويعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأساسية الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية، خاصة في علوم الإعلام والاتصال حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها .والاستبيان في تصميمه أقرب إلى الدليل المرشد المتضمن لسلسلة أسئلة التي تقدم إلى المبحوث وفق تصور معين ومحدد الموضوعات،قصد الحصول على معلومات خاصة بالبحث ،في شكل بيانات كمية تفيد الباحث في إجراء مقارنات رقمية للحصول

[1] أحمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003ص170.

[2] عبد الرحمن بن عبد الله الواصل:البحث العلمي خطواته ومراحله، محافظة عنيزة، السعودية ص 48،49.

على ما هو بصدد البحث عنه أو في شكل معلومات كيفية تعبر عن مواقف وأراء المبحوثين في قضية معينة[1].

ويعتبر الاستبيان تقنية أساسية في جمع المعلومات التي يتطلبها البحث الميداني.

ويعرف الاستبيان على أنه "أداة من أدوات البحث العلمي،معد لجمع البيانات بهدف الحصول على إجابات عن طريق مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المكتوبة في نموذج أعد لهذا الغرض ،ويقوم المبحوثين بتسجيل إجاباتهم بأنفسهم"[2] وتشتمل استمارة الاستبيان التي قمنا بتصميمها على جزئين، جزء مخصص للبيانات الشخصية، والجزء الثاني يحتوي على ثلاثة محاور مقسمة كالآتي:

- ✓ **المحور الأول**: عادات وأنماط استخدام الأشخاص للانترنت تكون من11سؤال .
- ✓ **المحور الثاني**: أهم الجرائم الالكترونية الماسة بالأشخاص في البيئة الجزائرية تتكون من أربعة أبعاد كل بعد يحتوي على ستة عبارات بمجموع 24عبارة بالمحور ككل .
- ✓ **المحور الثالث**: الحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة الإجرامية تتكون من 9 عبارات .

كما هو موضح في الجدول الأتي :

رقم المحور	مفتاح تصميم عبارات المحور	عدد عبارات المحور
1	الاختيار من المتعدد	11
2	سلم ليكرت الثلاثي	24
3	سلم ليكرت الخماسي	9
	المجموع الإجمالي	44

ومنه كانت النسخة النهائية تتكون من 44سؤالا بالإضافة إلى البيانات الخاصة.

10 – مجتمع البحث وعينة الدراسة:

إن مجتمع البحث يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة.

[1] شحاتة سليمان:مناهج البحث بين النظرية و التطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، 2006، ص 220،221

[2] علي عويس خير الدين: دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988، ص 17

ويتمثل مجتمع البحث بهذه الدراسة في مستخدمي مقاهي الانترنت بالمسيلة. وقد بلغ عدد المقاهي 36 مقهى موزعة على شوارع المدينة حيث أخذنا ثلث المجتمع والمقدر بـ12 مقهى حيث يقدر عدد المرتادين للمقاهي في اليوم الواحد بحوالي 40إلى50شخص في اليوم. وقد اعتمدنا على العينة لتوفير الوقت والجهد، وتعرف العينة بأنها:"طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن طريق عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر المفردات ومجتمع الدراسة بأساليب مختلفة" [1] ونظرا لاقتصار العينة على مرتادي مقاهي الانترنت بالمسيلة فقد تم اعتماد الدراسة على العينة القصدية،حيث أنها:"تتم عن طريق اختيار الباحث لمجموعة من الأفراد تلاءم الغرض من البحث كأن تكون هذه العينة عايشت ظاهرة معينة"[2]حيث تكونت عينة الدراسة من 64 مستخدم للانترنت من شتى مقاهي الانترنت بولاية المسيلة واخترنا من بينهم الأشخاص الذين تعرضوا للجريمة الالكترونية.

11- تحديد مفاهيم الدراسة:

نقوم بتحديد المصطلحات التي تخدم البحث:

الجـــريمة الالكترونية:

تتكون من شقين الجريمة والالكترونية فبالنسبة للجريمة فهي السلوكيات والأفعال الخارجة عن القانون، ويستخدم مصطلح الالكترونية لوصف فكرة أو جزء من الحاسب أو عصر المعلومات.

والجريمة الالكترونية هي"نشاط إجرامي تستخدم فيه التقنية الالكترونية (الحاسوب الآلي الرقمي وشبكة الانترنت) بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كوسيلة لتنفيذ الفعل الإجرامي المستهدف "[3]

[1] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم : مناهج البحث أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 137.

[2] إبراهيم حامد الأسطل: مناهج البحث العلمي(قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم)، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012، ص9

[3] كحلوش علي: جرائم الحاسوب وأساليب مواجهتها، مجلة الشرطة، تصدر عن المديرية العامة للأمن الوطني، العدد84، جويلية 2007، ص51.

التعريف الإجرائي للجريمة الالكترونية الماسة بالأشخاص:

الجريمة الالكترونية هي التي يمكن أن يرتكبها شخص ما يملك جهاز حاسوب أو يستخدمه من خلال الاتصال بشبكة الانترنت ،ويكون هدفه إلحاق الضرر بالمجني عليه سواء في سمعته أو مكانته أو شرفه.

الانترنت:

كلمة انجليزية الأصل تتكون من شقين **Interconnexion** وتعني ربط أكثر من شيء ببعضه البعض.كلمة **network** وتعني شبكة. أخذنا من الأول (**inter**) ومن الثانية (**net**) وبذلك يصبح معنى الكلمة المركبة (**Internet**) هو الشبكات المترابطة مع بعضها البعض[1]

الانترنت واحدة من أبرز الخدمات التفاعلية،وهي عبارة عن مجموعة هائلة من أجهزة الحاسوب المتصلة فيما بينها بحيث تمكن مستخدميها من المشاركة في تبادل المعلومات ،والواقع أن الانترنت تمثل أكبر شبكة مفتوحة لكل من يرغب بالاتصال بها كما أن الانترنت ليست مجرد مجموعة من المعلومات والحواسيب والأسلاك وإنما تحتوي الانترنت أيضا على مجموعة كبيرة من البرامج التي تجعلها تعمل مثل المعدات والحواسيب والمعلومات والبرامج والمستخدمين أيضا.[2]

التعريف الإجرائي للانترنت:

الانترنت شبكة عالمية تربط العديد من أجهزة الكمبيوتر ببعضها البعض في شتى أنحاء العالم تقوم على فكرة الاتصال لا الانتقال كما أنها وسيلة للتواصل السريع وتبادل المعلومات سواء للأفراد أو المؤسسات .

12- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences-SPSS)، وبرنامج الإكسيل (Excel) في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه

[1] محمد علي شمو: التكنولوجيا والاتصال الدولي والانترنت، الشركة السعودية للأبحاث، ط1، جدة، 1999،ص232.

[2] بشير العلاق: التسويق في عصر الانترنت والاقتصاد الرقمي(بحوث ودراسات) المنظمة العربية للتنمية الادارية، الطبعة الأولى، القاهرة، 2006 ص05.

الدراسة، وقد تم استخدام الأساليب المناسبة في التحليل والتي تعتمد أساسا على نوع البيانات المراد تحليلها وعلى أهداف وفرضيات الدراسة، وقد تم استخدام عدة أساليب إحصائية من أجل توظيف البيانات التي جمعت لتحقيق أغراض الدراسة، وفيما يلي الأساليب التي تم استخدامها كما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية والتمثيلات البيانية وقد تم استخدامها في وصف خصائص عينة الدراسة، وتعطى بالعلاقة التالية:

$$p = \frac{fi}{\sum fi} \times 100$$

- اختبار الدلالة الإحصائية (ك^2) بالنسبة للمطابقة، ويستخدم في الكشف عن الاختلافات أو التطابقات بين آراء عينة الدراسة في إجاباتهم، ويعطى بالعلاقة التالية:

$$\chi^2 = \sum \frac{(fo - fe)^2}{fe}$$

- اختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينة الواحدة مستقلتين (Ttest) والتي تفترض دراسة الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والذي يرمز له بالرمز ($\bar{x}$) والمتوسط الافتراضي والذي يرمز له بالرمز(μ) ميو، وتعطي بالعلاقة التالية:

$$t = \frac{\bar{x} - \mu}{s\bar{x}}$$

13- الدراسات السابقة:

في إطار حدود البحث والإمكانيات المتوفرة لدينا لم نتمكن من الحصول على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا بنفس المتغيرات التي اعتمدناها، وما تحصلنا عليه هو بعض الدراسات المشابهة والتي تدرس الموضوع من أحد متغيراته ،هذه الدراسات تمثلت في :

- دراسة سمية مزغيش، جرائم المساس بالأنظمة المعلوماتية،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الحقوق جامعة بسكرة،2013.

كان الهدف من هذه الدراسة ،الكشف عن أهم التحديات القانونية ورصد الجوانب المختلفة من ملامح الظاهرة الإجرامية لجرائم المساس بالأنظمة المعلوماتية وتحديد أهم التصنيفات للجريمة الالكترونية شيوعا سواء باستخدام الكمبيوتر و الانترنت، والتعرف على دور المشرع الجزائري والمشرع الدولي في مكافحة جرائم المساس بالأنظمة المعلوماتية. أما المنهج الذي تم استخدامه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج المقارن بين التشريعات الدولية والداخلية.

- دراسة محمد بن عبد الله المنشاوي بعنوان: جرائم الانترنت في المجتمع السعودي، السعودية 2003.

الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن حجم أكثر جرائم الانترنت التي يرتكبها مستخدمو الانترنت في المجتمع السعودي، وتحديد أهم سمات وخصائص مرتكبيها، أما المنهج الذي تم استخدامه فهو المسح الاجتماعي لجميع مستخدمي الانترنت في المملكة العربية السعودية، واستخدمت أداة الإستبانة لجمع المعلومات الميدانية لهذه الدراسة وبلغ عدد مفردات عينة الدراسة 570 مستخدم من جميع مناطق السعودية ومن كلا الجنسين.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن أكثر جرائم وممارسات الانترنت شيوعا في المجتمع السعودي هي جرائم الاختراقات تليها الجرائم المالية، وجرائم المواقع المعادية وهي متوسطة الشيوع، أما الجرائم والممارسات الأقل شيوعا فاتضح أنها الجرائم الجنسية وممارسة الأفعال الغير أخلاقية.

-دراسة صغير يوسف بعنوان،الجريمة المرتكبة عبر الانترنت ،جامعة مولود معمري ، تيزي وزو، 2013.

وطرحت الإشكالية التالية أو التساؤل عن خصوصية الجريمة المرتكبة عبر الانترنت مقارنة بالجرائم التقليدية والطرق الفعالة لمكافحتها. حيث اعتمدت على منهج يجمع بين المقارنة والتحليل .

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي

1- التحليل الكمي والكيفي للنتائج.

1-1 تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة .

2-1 التحليل الكمي والكيفي لمحور عادات وأنماط استخدام الانترنت.

3-1 التحليل الكمي والكيفي لمحور التعرض للجريمة الالكترونية الماسة بالأشخاص.

4-1 التحليل الكمي والكيفي لمحور الحلول المقترحة للحد من الجريمة الالكترونية.

2- نتائج الدراسة.

1- التحليل الكمي والكيفي للنتائج:

1-1 تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	26	%41
أنثى	38	%59
الإجمالي	64	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 64 فردا، نلاحظ أن 26 فردا يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 41%، أما حجم الإناث فقد بلغ 38 أنثى بنسبة قدرت بـ 59%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (01).

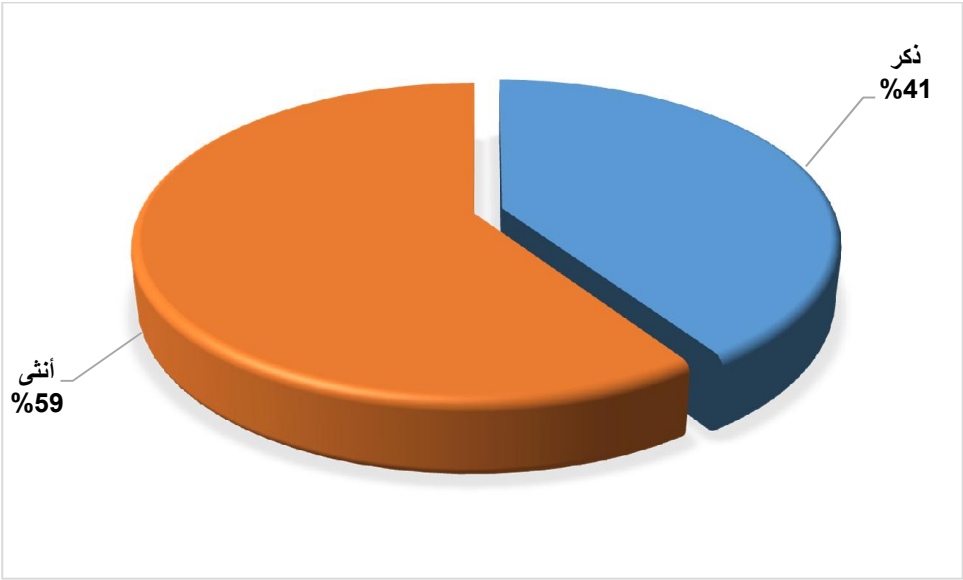

الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	45	%70
من 25 إلى 35 سنة	15	%24
أكثر من 35 سنة	4	%6
الإجمالي	64	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 64 فردا، نلاحظ أن 45 فردا يمثلون حجم الذين قلت أعمارهم عن 25 سنة بنسبة بلغت 70%، أما حجم الذين تراوحت أعمارهم ما بين 25 إلى 35 سنة فقد بلغ 15 فردا بنسبة قدرت بـ 24%، في حين أن حجم الذين زادت أعمارهم عن 35 سنة فقد بلغ 5 أفراد بنسبة قدرت بـ 6%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (02).

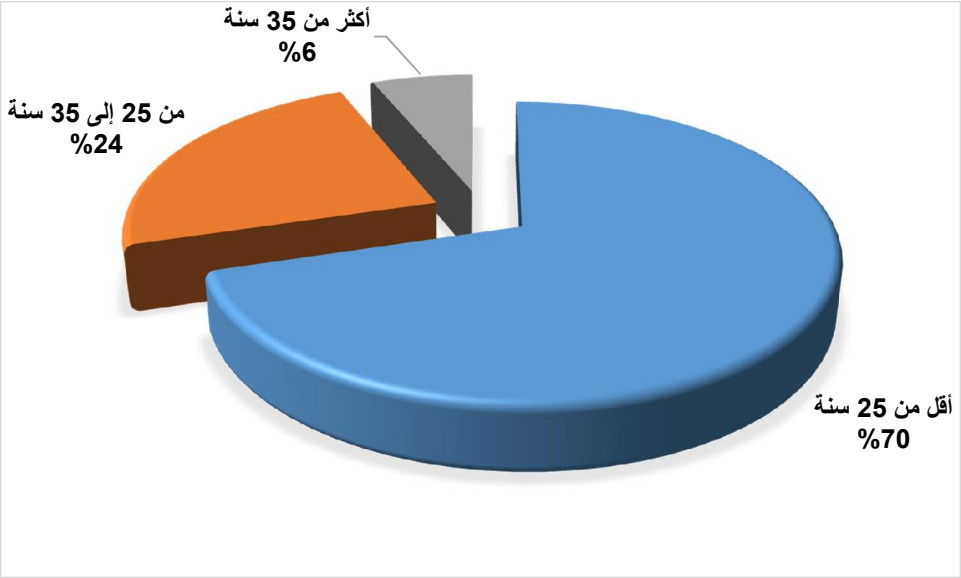

الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
موظف	9	%14
بطال	55	%86
الإجمالي	64	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 64 فردا، نلاحظ أن 9 أفراد يمثلون حجم الموظفين بنسبة بلغت 14%، أما حجم البطالين فقد بلغ 55 فرد بنسبة قدرت بـ 86%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (03).

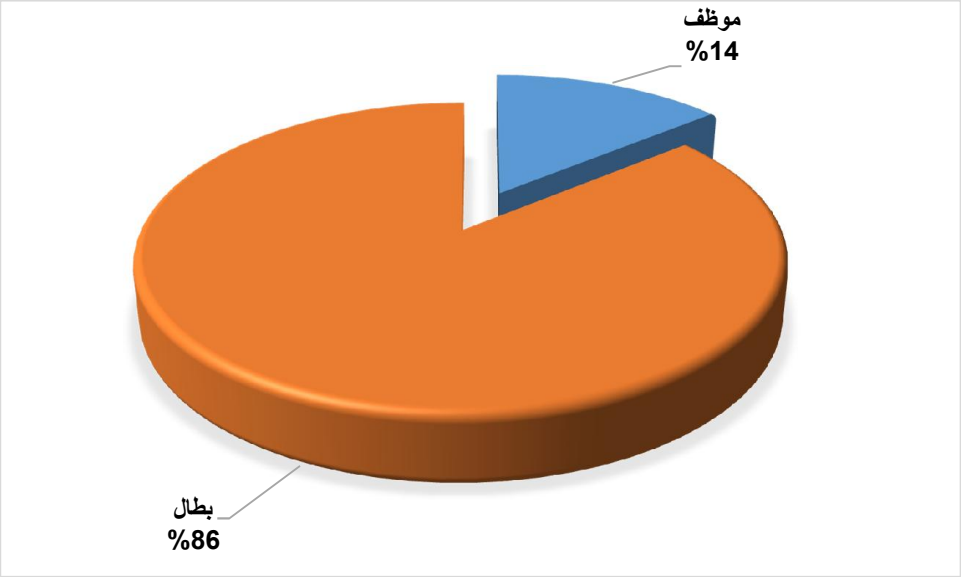

الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرارات	النسبة المئوية
أعزب	50	%78
متزوج	14	%22
الإجمالي	64	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 64 فردا، نلاحظ أن 50 فردا يمثلون حجم العزاب بنسبة بلغت 50%، أما حجم المتزوجون فقد بلغ 14 فرد بنسبة قدرت بـ 22%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (04).

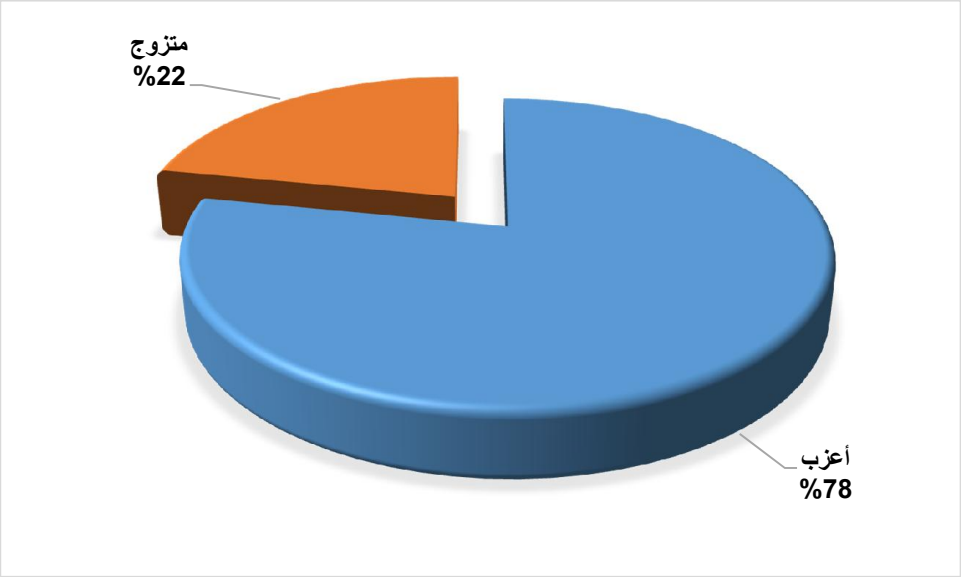

الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة العائلية

2-1 التحليل الكمي والكيفي لمحور (العادات والأنماط)

السؤال رقم (01):

نص السؤال رقم (01) على: " **ما درجة تركيزك على استخدام الانترنت؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 01	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
بدرجة كبيرة	17	%26	21,3	-4,3	2	9,781	0,008	دال عند مستوى 0.01
بدرجة متوسطة	33	%52	21,3	11,7				
بدرجة ضعيفة	14	%22	21,3	-7,3				
الإجمالي	64	%100		////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (01) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (64) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل "بدرجة كبيرة" وقد بلغ عددهم (17) فردا بنسبة مئوية بلغت 26%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "بدرجة متوسطة" والبالغ عددهم (33) بنسبة مئوية قدرت بـ 52%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 22% فقط تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "بدرجة ضعيفة" والبالغ عددهم (14)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 9.78 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات

الثلاث لصالح المجموعة الثانية الذين يقومون باستخدام **الانترنت بدرجة متوسطة**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. أي أفراد العينة يركزون على استخدام النت حسب احتياجاتهم ومتطلباتهم .

السؤال رقم (02):

نص السؤال رقم (02) على: "**منذ متى و أنت تستخدم الانترنت ؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 02	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
سنة إلى 3 سنوات	31	%48	21,3	9,7	2	10,531	0,005	دال عند مستوى 0.01
4إلى 6 سنوات	10	%16	21,3	-11,3				
أكثر من 6 سنوات	23	%36	21,3	1,7				
الإجمالي	64	%100		////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (02) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (64) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل "سنة إلى 3 سنوات" وقد بلغ عددهم (31) فردا بنسبة مئوية بلغت 48%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "4 إلى 6 سنوات" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 16%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 36% فقط تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "كثر من 6 سنوات" والبالغ عددهم (23)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة

الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 10.53 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.وهذا يدل على التطور المتسارع للمستخدمين خاصة للفئة التي انخرطت في استخدام النت منذ سنتين.وبالتالي فقد أصبح جزء من الحياة اليومية للأشخاص في البيئة الجزائرية. وتشير آخر الإحصائيات لشهر مارس 2017 لاستخدام الانترنيت وجود 15.105.000 مستخدم جزائري للانترنيت من بين 41.063.753 نسمة وهو ما يمثل 36,8 ٪ من عدد السكان (http://www.internetworldstats.com/stats1.htm).

السؤال رقم (03):

نص السؤال رقم (03) على: " **ما هو عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدام الانترنت؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 03	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوق+ ع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
أقل من ساعة	12	%19	16,0	-4,0				
ساعة كاملة	12	%19	16,0	-4,0				
أكثر من ساعة	14	%22	16,0	-2,0	3	8,500	0,037	دال عند مستوى 0.05
أكثر من ساعتين	26	%40	16,0	10,0				
الاجمالي	64	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (03) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (64) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على

السؤال رقم (03) بالبديل "أقل من ساعة" وقد بلغ عددهم (12) فردا بنسبة مئوية بلغت 19%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "ساعة كاملة" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 19%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أكثر من ساعة" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 22%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 40% فقط تمثل المجموعة الرابعة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أكثر من ساعتين" والبالغ عددهم (26)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 8.50 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الرابعة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.وهذا يدل على أغلب أفراد العينة هم من ذوي الاستخدام المكثف للانترنت بمدة تتجاوز ثلاث ساعات كما أن هناك نزوع لأفراد العينة للتركز حول هذه الفئة وبالتالي الدخول في العزلة والإدمان وكذا الاستعمال المفرط لهاته الوسيلة.

السؤال رقم (04):

نص السؤال رقم (04) على: " **ما هي الأماكن التي تستخدم فيها الانترنت**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 04	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
المنزل	50	%78	16,0	34,0				
مقهى الأنترنت	3	%5	16,0	-13,0				دال عند
الجامعة	10	%16	16,0	-6,0	3	99,125	0,000	مستوى
مكان العمل	1	%1	16,0	-15,0				0.01
الاجمالي	64	%100		////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (64) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل " المنزل " وقد بلغ عددهم (50) فردا بنسبة مئوية بلغت 78%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "مقهى الأنترنت" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 5%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " الجامعة " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 16%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 1% فقط تمثل المجموعة الرابعة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "مكان العمل" والبالغ عددهم (1)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 99.12 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ

بنسبة 1%.وتدل النتيجة المتوصل إليها على ارتفاع اشتراكات خدمة الانترنت في المنازل وكذا التطور الكبير الذي شهدته شبكة النت بالجزائر.

السؤال رقم (05):

نص السؤال رقم (05) على: " **ما هي الوسائل التي تتصفح من خلالها الانترنت** ؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 05	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
الهاتف الذكي	37	%58	16,0	21,0				
طابلات	7	%11	16,0	-9,0				
حاسوب منزلي	8	%12	16,0	-8,0	3	37,625	0,000	دال عند مستوى 0.01
حاسوب محمول	12	%19	16,0	-4,0				
الاجمالي	64	%100		////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (64) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل " الهاتف الذكي" وقد بلغ عددهم (37) فردا بنسبة مئوية بلغت 58%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " طابلات " والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 11%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال

بالبديل " حاسوب منزلي" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 12%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 19% فقط تمثل المجموعة الرابعة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "حاسوب محمول" والبالغ عددهم (12)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 37.62 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. وهذا ما يكشف عن الاستخدام المكثف للهواتف الشخصية للإبحار في الانترنت مما أدى إلى شخصنة الاتصال، وكذا مواكبة التطورات التكنولوجية الراهنة في مجال الوسائل والأجهزة.

السؤال رقم (06):

نص السؤال رقم (06) على: " **مع من تتصفح الانترنت عادة؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 06	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
بمفردك	50	%78	21,3	28,7	2	58,625	0,000	دال عند مستوى 0.01
مع أفراد العائلة	4	%6	21,3	-17,3				
مع الزملاء	10	%16	21,3	-11,3				
الإجمالي	64	%100		////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (64) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل " بمفردك " وقد بلغ عددهم (50) فردا بنسبة مئوية بلغت 78%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "مع أفراد العائلة" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 6%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 16% فقط تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "مع الزملاء" والبالغ عددهم (10)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 58.62 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. هذا ما يدل على الميل إلى الحرية في استخدام النت بشكل فردي مما يؤدي إلى تقوقع الفرد على ذاته وتقلص علاقاته الاجتماعية ودخوله في عالم العزلة.

السؤال رقم (07):

نص السؤال رقم (07) على: " **ما هي الفترات المفضلة لديك لاستخدام الانترنت** ؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 07	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
الصباح	3	%5	16,0	-13,0				
المساء	6	%9	16,0	-10,0				
الليل	27	%42	16,0	11,0	3	33,375	0,000	دال عند مستوى 0.01
ليس هناك وقت محدد	28	%44	16,0	12,0				
الاجمالي	64	%100		////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (64) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل " الصباح " وقد بلغ عددهم (3) فردا بنسبة مئوية بلغت 5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " المساء " والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 9%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " الليل " والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 42%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 44% فقط تمثل المجموعة الرابعة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "ليس هناك وقت محدد" والبالغ عددهم (28)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 33.37 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثالثة والرابعة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.وتدل النتائج أن أفراد العينة يستخدمون النت بطريقة عشوائية وفي أوقات غير

محددة نظرا لإدمان الكثيرين عليها،كما أن الفترة الليلية تشهد إقبالا كبيرا نظرا لتفرغ الكثيرين مقارنة بالفترة الصباحية والمسائية حيث تكون في الغالب فترة عمل ودراسة.

السؤال رقم (08):

نص السؤال رقم (08) على: " **ما هي أسباب استخدامك للانترنت ؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 08	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
التعليم	17	%27	16,0	1,0				
الاعلام	8	%12	16,0	-8,0				
الترفيه	27	%42	16,0	11,0				دال عند
دخول مواقع التواصل الاجتماعي	12	%19	16,0	-4,0	3	12,625	0,006	مستوى 0.01
الاجمالي	64	%100		////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (64) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل " التعليم " وقد بلغ عددهم (17) فردا بنسبة مئوية بلغت 27%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " الإعلام " والبالغ عددهم (8) بنسبة

مئوية قدرت بـ 12%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " الترفيه " والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 42%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 19% فقط تمثل المجموعة الرابعة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "دخول مواقع التواصل الاجتماعي" والبالغ عددهم (12)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 12.65 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثالثة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.وتدل النتائج أن أغلب أفراد العينة يستخدمون النت من أجل الترفيه والتسلية حيث أن فضاء الانترنت يعتبر متنفسا يقضون فيه العديد من الساعات،بالإضافة إلى التعليم والإعلام وغيرها من المتطلبات.

السؤال رقم (09):

نص السؤال رقم (09) على: " **ما هي محركات البحث التي تداوم على استخدامها أثناء البحث؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 09	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
GOOGLE	61	%95	21,3	39,7	2	110,65	0,000	دال عند مستوى 0.01
YAHOO	2	%3	21,3	-19,3				
BING	1	%2	21,3	-20,3				
الاجمالي	64	%100		////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (64) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل " GOOGLE" وقد بلغ عددهم (61) فردا بنسبة مئوية بلغت 95%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "YAHOO " والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 3%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 2% فقط تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "BING " والبالغ عددهم (1)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 110.65 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.يحتل محرك البحث قوقل نسبة 95% من حيث الاستخدام من طرف أفراد العينة لأنه محرك بحث واسع الانتشار ويوفر نتائج للمستخدمين من كل أنحاء العالم وبمختلف اللغات وغيرها من الامتيازات التي يتمتع بها هذا المحرك ،حيث أنه تفوق على كل من yahoo و bing.

السؤال رقم (10):

نص السؤال رقم (10) على: " **من بين هذه المواقع حدد أي منها الأكثر استخداما ؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 10	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
FACEBOOK	53	%83	12,8	40,2	4	161,15	0,000	دال عند مستوى 0.01
TWITER	0	%0	12,8	-12,8				
YAHOO	0	%0	12,8	-12,8				
YOUTOUB	8	%12	12,8	-4,8				
GOOGLE+	3	%5	12,8	-9,8				
الإجمالي	64	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (64) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (53) بالبديل " FACEBOOK " وقد بلغ عددهم (61) فردا بنسبة مئوية بلغت 83%، أما المجموعة الثانية والثالثة فتمثل البديلين "TWITER" و"YAHOO " ونلاحظ أن لا أحد من أفراد العينة كانت إجابته عليهما معا، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "YOUTOUBE " والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 12%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 5% فقط تمثل المجموعة الخامسة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل " +GOOGLE" والبالغ عددهم (4)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 161.15 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الخمسة لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.موقع فايسبوك حسب النتائج يحتل الصدارة من ناحية الاستخدام من طرف أفراد العينة فهو من أشهر وأسهل وسائل التواصل الاجتماعي وله العديد من الايجابيات والسلبيات فمن إيجابياته توفير امكانية الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم ومن سلبياته خلق

العزلة والادمان والعديد من المشاكل المرتبطة به. كما يأتي اليوتوب في الدرجة الثانية من حيث الاستخدام بنسبة مئوية تقدر بـ12٪.

السؤال رقم (11):

نص السؤال رقم (11) على: **ما هي أفضل الخدمات التي توفرها لك مواقع التواصل الإجتماعي ؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 11	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
مشاركة الصور	12	%19	9,1	2,9				
مشاركة الروابط	7	%11	9,1	-2,1				
مشاركة الفيديو	7	%11	9,1	-2,1				
الالعاب	8	%12	9,1	-1,1				
الدردشة	16	%25	9,1	6,9	6	8,406	0,210	غير دال عند مستوى 0.05
نقل الملفات	6	%10	9,1	-3,1				
مجموعات الأخبار	8	%12	9,1	-1,1				
الاجمالي	64	%100		////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (64) فردا قد انقسمت إلى سبع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل " مشاركة الصور" وقد بلغ عددهم (12) فردا بنسبة مئوية بلغت 19%، أما

المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " مشاركة الروابط" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 11%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " مشاركة الفيديو" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 11%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " الألعاب " والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 12%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " الدردشة " والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، أما المجموعة السادسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " نقل الملفات" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 12% فقط تمثل المجموعة السابعة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "مجموعات الأخبار" والبالغ عددهم (8)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (6) قدرت بـ 8.40 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات السبعة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%. وهو مايعني ان هناك استخدام لكافة خصائص الفيسبوك بشكل متقارب،كما أن أغلب أفراد العينة يميلون الى خدمة "الدردشة"حيث تساعدهم على التواصل وبناء علاقات افتراضية كما أن لها وجها سلبيا أخر متمثل في خطر التواصل مع الغرباء مجهولي الهوية لتليها مشاركة الصور والألعاب وغيرها من الخدمات المقدمة.

3-1 التحليل الكمي والكيفي لمحور (الجرائم الالكترونية التي يتعرض لها الأشخاص عبر الانترنت)

تم وصف نتائج استجابات الأفراد على عبارات المحور الثاني من الاستبيان وهذا باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومقارنتها بالمتوسط النظري ثم الحكم على درجة تعرض أفراد عينة الدراسة للجرائم الالكترونية لكل عبارة إذا كانت عالية أم متوسطة أم منخفضة عن طريق اختبار "ت" للعينة الواحدة، فإذا كان المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة أعلى من المتوسط النظري للعبارة الواحدة والمقدر بـ 2 وكانت قيمة "ت" موجبة ودالة دل ذلك على أن درجة التعرض بالنسبة للعبارة عالية وإذا كان العكس أي أن المتوسط الحسابي أقل من النظري وقيمة "ت" سالبة ودالة كذلك فإن ذلك يدل على أن درجة التعرض بالنسبة للعبارة منخفض أما إذا كانت الفروق بين المتوسط الحسابي والنظري طفيفة وكانت قيمة "ت" غير دالة فذلك يدل على أن درجة التعرض متوسطة فكانت النتائج كالآتي:

أ- نتائج البعد الاول:"القذف والسب وتشويه السمعة"

الجدول رقم (01) يوضح درجة التعرض بالنسبة لعبارات البعد الأول

عبارات البعد الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطات	t	مستوى الدلالة	القرار	درجة التعرض	الترتيب
العبارة 1	1,750	0,796	2	-0,250	-2,51	0,015	دال	ضعيفة	3
العبارة 2	1,843	0,717	2	-0,156	-1,74	0,086	غير دال	متوسطة	2
العبارة 3	1,421	0,585	2	-0,578	-7,89	0,000	دال	ضعيفة	6
العبارة 4	2,250	0,816	2	0,250	2,44	0,017	دال	عالية	1
العبارة 5	1,671	0,735	2	-0,328	-3,56	0,001	دال	ضعيفة	4
العبارة 6	1,625	0,678	2	-0,375	-4,42	0,000	دال	ضعيفة	5

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من جهة وكذا الفرق بين المتوسطات النظرية والحسابية وقيم اختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينة الواحدة أمكننا تحديد درجة تعرض أفردا عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات البعد الأول، وعلى هذا فإن العبارات التي كانت فيها

درجة التعرض لها عالية نجدها في العبارة رقم (4) والتي تنص على "**الافتراء بوقائع غير صحيحة**" بمتوسط حسابي 2.25وانحراف معياري0.81 كما أن قيمة **t** التي بلغت2.44 جات موجبة ودالة إحصائيا، في حين نجد أن العبارات التي كانت درجة التعرض فيها متوسطة فقد كانت في العبارة رقم (2) والتي تنص على"**التقليل من الاحترام والقيمة**"، أما العبارات التي كانت فيها الدرجة ضعيفة فنجدها في"**المساس بالكرامة والشرف**"،"**الشعور بالاهانة والدونية**"،"**خدش الشرف بألفاظ شنيعة**،"**زعزعة الاستقرار والغيرة**") وعموما يمكن الحكم على البعد الأول بأن هناك درجة تعرض منخفضة إلى متوسطة بالنسبة لجريمة القذف والسب وتشويه السمعة وهذا راجع إلى تحفظ أفراد العينة وطبيعة المجتمع المحافظ والخوف من التصريح بتعرضهم لمثل هاته الجرائم وهذا راجع لاعتبارات نفسية واجتماعية..اخ، كما هو موضح في الشكل التالي:

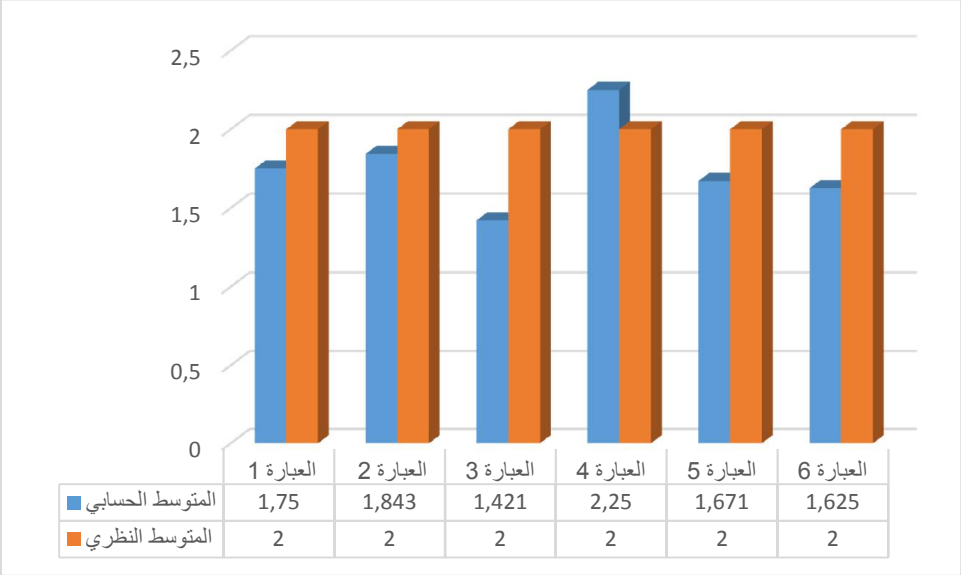

الشكل رقم (01) أعمدة بيانية توضح المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة مقارنة بالمتوسطات النظرية لعبارات البعد الأول"القذف والسب وتشويه السمعة"

ب- نتائج البعد الثاني:"التهديد والمضايقة"

الجدول رقم (02) يوضح درجة التعرض بالنسبة لعبارات البعد الثاني									
عبارات البعد الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطات	T	مستوى الدلالة	القرار	درجة التعرض	الترتيب
العبارة 7	1,796	0,819	2	-0,203	-1,98	0,052	غير دال	متوسطة	3
العبارة 8	1,500	0,734	2	-0,500	-5,44	0,000	دال	ضعيفة	6
العبارة 9	1,515	0,712	2	-0,484	-5,43	0,000	دال	ضعيفة	5
العبارة 10	1,906	0,750	2	-0,093	-1,00	0,321	غير دال	متوسطة	2
العبارة 11	1,703	0,705	2	-0,296	-3,36	0,001	دال	ضعيفة	4
العبارة 12	2,171	0,827	2	0,171	1,66	0,101	غير دال	متوسطة	1

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من جهة وكذا الفرق بين المتوسطات النظرية والحسابية وقيم اختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينة الواحدة أمكننا تحديد درجة تعرض أفردا عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات البعد الثاني، وعلى هذا فإن العبارات التي كانت درجة التعرض فيها متوسطة فقد كانت في أرقام العبارات (7، 10، 12) التي تنص على "**الإحساس الدائم بخطر مرتقب**"،"**الكشف عن معلومات ذات خصوصية**"،**القرصنة وسرقة المعلومات**" ، أما العبارات التي كانت فيها الدرجة ضعيفة فنجدها في كل من"**التعرض للتخويف**"،"**الابتزاز والإرغام على أفعال معينة**"،"**إعطاء ملاحظات مسيئة**" وعموما يمكن الحكم على البعد الثاني بأن هناك درجة تعرض منخفضة إلى متوسطة بالنسبة لجريمة التهديد والمضايقة ، كما هو موضح في الشكل التالي:

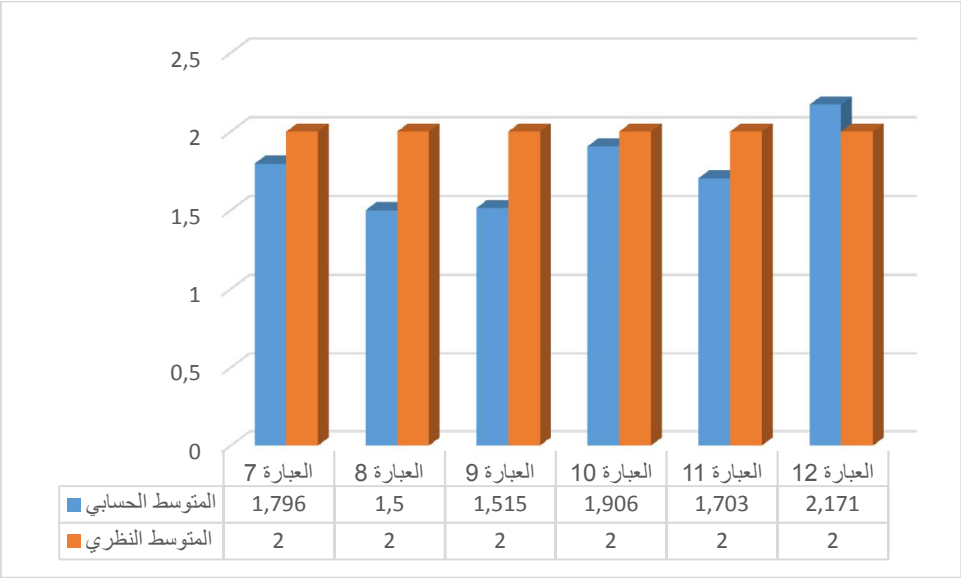

الشكل رقم (02) أعمدة بيانية توضح المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة مقارنة بالمتوسطات النظرية لعبارات البعد الثاني"التهديد والمضايقة"

ج- نتائج البعد الثالث:"انتحال الشخصية والتغرير والاستدراج"

الجدول رقم (03) يوضح درجة التعرض بالنسبة لعبارات البعد الثالث

عبارات البعد الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطات	t	مستوى الدلالة	القرار	درجة التعرض	الترتيب
العبارة 13	2,390	0,847	2	0,390	3,688	0,000	دال	عالية	1
العبارة 14	2,109	0,799	2	0,109	1,095	0,278	غير دال	متوسطة	2
العبارة 15	1,781	0,806	2	-0,218	-2,17	0,034	دال	ضعيفة	5
العبارة 16	2,109	0,779	2	0,109	1,12	0,266	غير دال	متوسطة	3
العبارة 17	1,796	0,876	2	-0,203	-1,85	0,068	غير دال	متوسطة	4
العبارة 18	1,734	0,801	2	-0,265	-2,65	0,010	دال	ضعيفة	6

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من جهة وكذا الفرق بين المتوسطات النظرية والحسابية وقيم اختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينة الواحدة أمكننا تحديد درجة تعرض أفردا عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات البعد الثالث، وعلى هذا فإن العبارات التي كانت فيها درجة التعرض لها عالية نجدها في العبارة رقم (13)التي تنص على"**تقمص الأدوار**"بمتوسط حسابي 2.39وانحراف معياري0.84 كما أن قيمة **t** بلغت 3.68جاءت موجبة ودالة إحصائيا، وبالنسبة للعبارات التي كانت درجة التعرض فيها متوسطة فقد كانت في كل من جريمة "**انتحال صفة صاحب مهنة حساسة**"،"**التعرض للخداع**"،"**التعرض للنصب والاحتيال**"، أما العبارات التي كانت فيها الدرجة ضعيفة فنجدها في كل من "**الإغواء والاستمالة**"و"**خيانة الأمانة**"وعموما يمكن الحكم على البعد الثالث بأن هناك درجة تعرض منخفضة إلى متوسطة بالنسبة لجريمة انتحال الشخصية والتغرير، كما هو موضح في الشكل التالي:

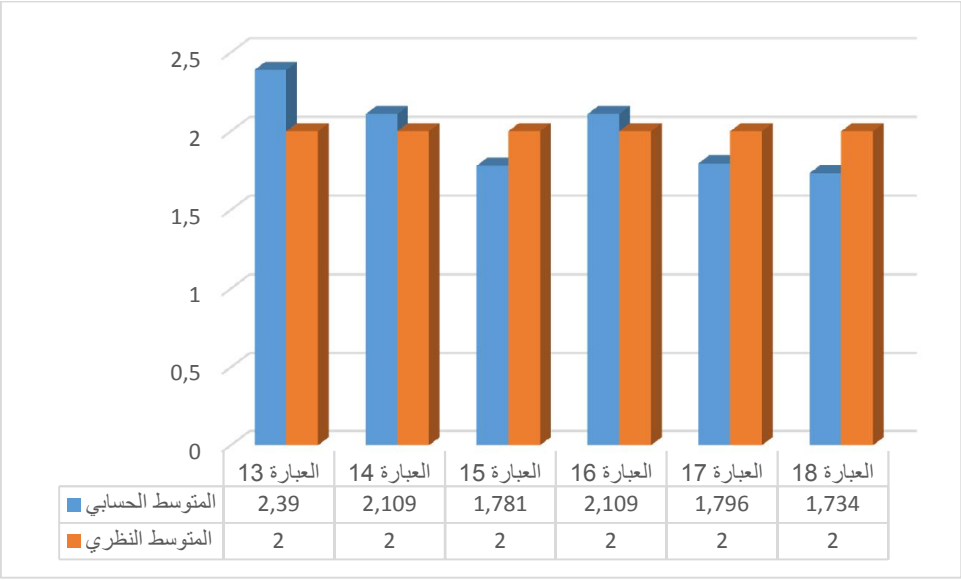

الشكل رقم (03) أعمدة بيانية توضح المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة مقارنة بالمتوسطات النظرية لعبارات البعد الثالث"انتحال الشخصية والتغرير والاستدراج"

د- نتائج البعد الرابع:"صناعة ونشر الإباحة"

الجدول رقم (04) يوضح درجة التعرض بالنسبة لعبارات البعد الرابع									
عبارات البعد الرابع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطات	t	مستوى الدلالة	القرار	درجة التعرض	الترتيب
العبارة 19	1,687	0,833	2	-0,312	-3,00	0,004	دال	ضعيفة	5
العبارة 20	1,968	0,907	2	-0,031	-0,27	0,784	غير دال	متوسطة	4
العبارة 21	2,000	0,925	2	0,000	0,00	1,000	غير دال	متوسطة	3
العبارة 22	2,234	0,830	2	0,234	2,25	0,027	دال	عالية	1
العبارة 23	2,031	0,925	2	0,031	0,27	0,788	غير دال	متوسطة	2
العبارة 24	2,031	0,925	2	0,031	0,27	0,788	دال	متوسطة	2

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من جهة وكذا الفرق بين المتوسطات النظرية والحسابية وقيم إختبار الدلالة الاحصائية "ت" للعينة الواحدة أمكننا تحديد درجة تعرض أفردا عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات البعد الرابع، وعلى هذا فإن العبارات التي كانت فيها درجة التعرض لها عالية نجدها في العبارة رقم (22) والتي تنص على "**فبركة الصور ببرامج متطورة**" خاصة بعد التطورات الحاصلة في هذا المجال،بمتوسط حسابي 2.23وانحراف معياري 0.83،كما أن قيمة**t** بلغت 2.25 جاءت موجبة ودالة احصائيا، وبالنسبة للعبارات التي كانت درجة التعرض فيها متوسطة فقد كانت في كل من جريمة(**ارسال صور وفيديوهات فاضحة،نشر قصص اباحية ،القرصنة**)، أما العبارات التي كانت فيها الدرجة ضعيفة فنجدها في جريمة"**الابتزاز والتحرش الجنسي**" وعموما يمكن الحكم على البعد الرابع بأن هناك درجة تعرض متوسطة بالنسبة لجريمة صناعة ونشر الإباحة، كما هو موضح في الشكل التالي:

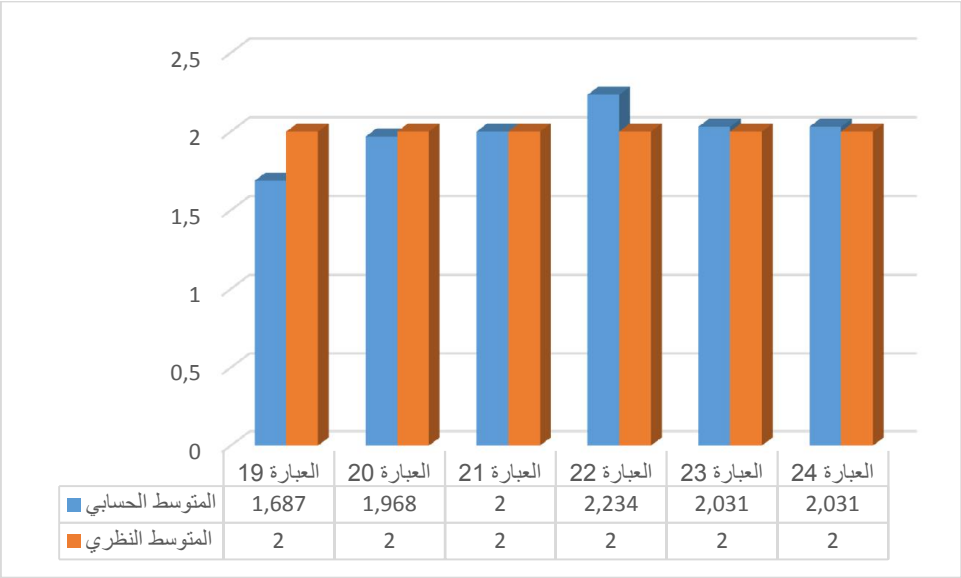

الشكل رقم (04) أعمدة بيانية توضح المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة مقارنة بالمتوسطات النظرية لعبارات البعد الرابع"صناعة ونشر الإباحة"

هـ- بالنسبة لأبعاد المحور الثاني ككل:

الجدول رقم (05) يوضح درجة التعرض بالنسبة لأبعاد المحور الثاني من الاستبيان

أبعاد المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطات	t	مستوى الدلالة	القرار	درجة التعرض	الترتيب
القذف والسب	10,56	2,6718	12	-1,437	-4,30	0,000	دال	ضعيفة	4
التهديد والمضايقة	10,59	2,7815	12	-1,406	-4,04	0,000	دال	ضعيفة	3
إنتحال الشخصية	11,92	3,4563	12	-0,078	-0,18	0,857	غير دال	متوسطة	2
صناعة ونشر الإباحة	11,95	4,5927	12	-0,046	-0,08	0,935	غير دال	متوسطة	1

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من جهة وكذا الفرق بين المتوسطات النظرية والحسابية وقيم اختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينة الواحدة أمكننا تحديد درجة تعرض أفردا عينة الدراسة لكل بعد من الأبعاد الأربعة وعلى هذا فإن الأبعاد التي كانت درجة التعرض فيها

متوسطة فقد كانت في بعدي (انتحال الشخصية، صناعة ونشر الإباحة)، أما الأبعاد التي كانت فيها الدرجة ضعيفة فنجدها في بعدي (القذف والسب، التهديد والمضايقة) وعموما يمكن القول أن أبرز الجرائم الماسة بالأشخاص عبر النت في البيئة الجزائرية هما جريمتي انتحال الشخصية ونشر الإباحة كما هو موضح في الشكل أدناه، مقارنة بالدراسة السابقة التي أجريت على المجتمع السعودي تحت عنوان"جرائم الانترنت في المجتمع السعودي" والتي توصلت أن الجرائم الأكثر شيوعا هي جرائم الاختراقات،تليها الجرائم المالية ،وجرائم المواقع المعادية وهي متوسطة الشيوع،أما الجرائم والممارسات الأقل شيوعا فاتضح أنها الجرائم الجنسية وممارسة الأفعال الغير أخلاقية.التي احتلت المرتبة الأولى في نتائج الدراسة التي أجريناها وربما يعود هذا الى طبيعة المجتمع السعودي المتدين والذي يطبق قوانين صارمة في هذا المجال تصل حتى الرجم أو القتل.

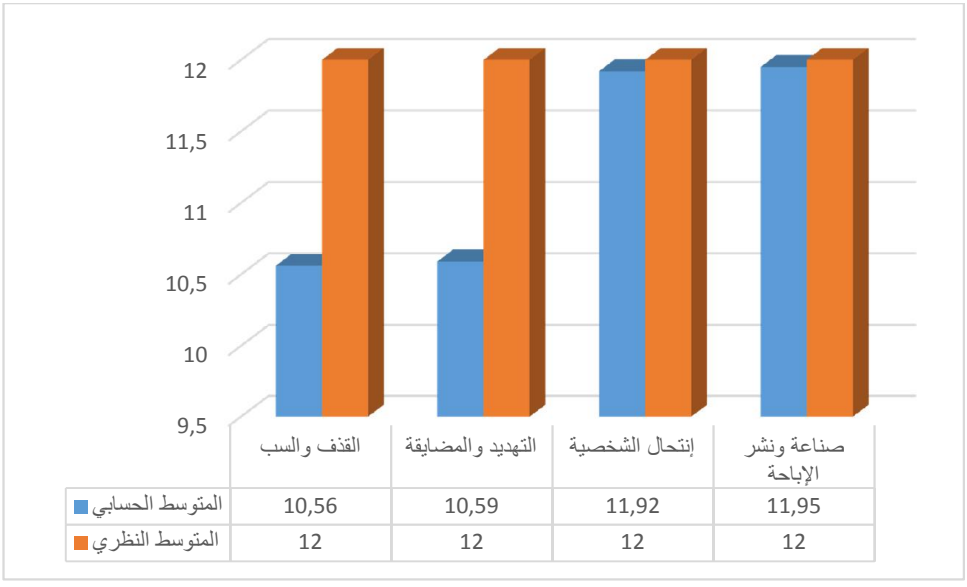

الشكل رقم (05) أعمدة بيانية توضح المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة مقارنة بالمتوسطات النظرية لأبعاد المحور الثاني "الجرائم الالكترونية التي يتعرض لها الأشخاص عبر الانترنت"

4-1 التحليل الكمي والكيفي لمحور (الحلول المقترحة للحد من الجريمة الالكترونية)

تم ترتيب عبارات المحور الثالث حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الرقم	عبارات المحور الثالث	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
01	ضرورة وجود سياسات وقوانين ردعية لمواجهة هذه الجرائم	64	4,71	0,453	1
02	كسر حاجز الخوف وضرورة الابلاغ عنها	64	4,40	0,659	6
03	عدم التواصل مع الغرباء	64	3,75	1,038	9
04	عدم تحميل تطبيقات وبرامج مجهولة المصدر	64	4,15	0,912	8
05	عدم الدخول للمواقع المشبوهة	64	4,54	0,795	3
06	عدم وضع البيانات الشخصية والمعلومات في الانترنت	64	4,201	1,170	7
07	تنظيم ندوات وملتقيات حول مخاطر هاته الجرائم	64	4,48	0,796	4
08	أخذ الحيطة والحذر عند استخدام الأنترنت	64	4,43	0,753	5
09	التوعية بآليات الاستخدام الآمن للأنترنت	64	4,54	0,711	2

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثالث (الحلول) نلاحظ أن العبارات جاءت حسب درجة تشبعها مرتبة وفق الترتيب التنازلي كالتالي:

احتلت العبارة " **ضرورة وجود سياسات وقوانين ردعية لمواجهة هذه الجرائم** " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ 4.71 وانحراف معياري قدره 0.45 حيث أن القوانين الردعية تساهم في التقليل من الجريمة الالكترونية،وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة " **التوعية بآليات الاستخدام الآمن للأنترنت** " بمتوسط قدره 4.54 وانحراف قدر بـ 0.71، وفي المرتبة الثالثة حلت العبارة " **عدم الدخول للمواقع المشبوهة** " بمتوسط بلغ 4.54 وانحراف معياري قدر بـ 0.79 فمن خلال هاته المواقع يمكن تحميل فيروسات تمكن من اختراق وتدمير المعطيات، أما في المرتبة الرابعة فنجد العبارة " **تنظيم ندوات وملتقيات**

حول مخاطر هاته الجرائم " بمتوسط قدره 4.48 وانحراف معياري بلغ 0.79وهذا للتوعية والتحسيس بخطورة هذه الظاهرة ، وفي المرتبة الخامسة جاءت العبارة " **أخذ الحيطة والحذر عند استخدام الأنترنت** " بمتوسط بلغ 4.43 وانحراف معياري قدره 0.75، أما في المرتبة السادسة فنجد العبارة " **كسر حاجز الخوف وضرورة الابلاغ عنها** " بمتوسط قدره 4.40 وانحراف معياري بلغ 0.65، وفي المرتبة السابعة جاءت العبارة " **عدم وضع البيانات الشخصية والمعلومات في الانترنت** "لكي لا يتم استغلالها بطريقة سلبية تضر بصاحبها المتوسط بلغ 4.20 وانحراف معياري قدره 1.17، وفي المرتبة الثامنة جاءت العبارة " **عدم تحميل تطبيقات وبرامج مجهولة المصدر** " بمتوسط بلغ 4.15 وانحراف معياري قدره 0.91، وقد تذيلت الترتيب العبارة " **عدم التواصل مع الغرباء** " في المرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي قدره 3.75 وانحراف معياري قدره 1.03.حيث أن شبكة النت مجال واسع ولا يستطيع الضحية التعرف على شخصية الجاني المجهول الهوية المختبئ وراء شاشة الحاسوب .

وعموما يمكن القول بأن جميع عبارات المحور الثالث كانت متوسطاتها الحسابية مرتفعة وهذا ما هو موضح في الشكل التالي.

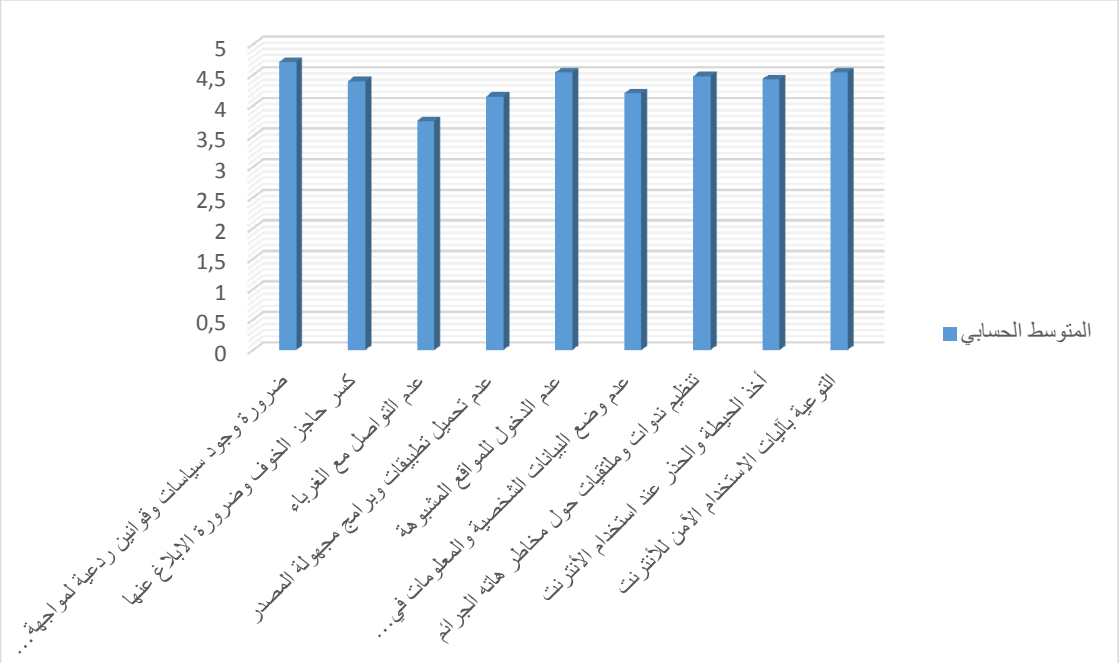

الشكل رقم (01) يوضح ترتيب عبارات المحور الثالث حسب متوسطاتها الحسابية"الحلول المقترحة للحد من الجريمة الالكترونية"

2- نتائج الدراسة:

تناقش هذه الدراسة واحدة من أهم القضايا والظواهر المستحدثة والتي استفحلت في مجتمعنا الجزائري، فالتطورات التكنولوجية الراهنة واتساع استخدام الحاسوب وما تبعه من استخدام الشبكة الدولية "الانترنت" أدى إلى ظهور نمط جديد للسلوك الإجرامي وهو ما يعرف بالجريمة الالكترونية ولقد أسفرت نتائج الدراسة الميدانية عما يلي:

نتائج المحور الأول:"عادات و أنماط استخدام الأشخاص للانترنت"من خلال هذا المحور توصلنا للاستنتاجات التالية:

- أغلب مستخدمي الانترنت يستخدمونها بدرجة متوسطة منذ فترة تزيد عن السنتين دلالة على أن النت أصبحت لها أهمية كبيرة و تأخذ حيز كبير في حياة الأشخاص.
- يقضي العديد من المستخدمين أكثر من ساعتين في استخدام الانترنت حيث أصبحوا يعانون من العزلة والإدمان.
- نسبة كبيرة من المستخدمين يستخدمون الانترنت من المنزل حيث أصبحت هاته الشبكة متوفرة بشكل كبير.
- أغلبية المستخدمين يفضلون استعمال الهاتف الذكي للتواصل نظرا للميزات التي يحظى بها ويدل أيضا أنهم يواكبون التطورات التكنولوجية.
- الميل إلى استخدام الانترنت بطريقة فردية .
- عشوائية الدخول لشبكة النت، فلا يوجد وقت محدد لاستخدامها.
- كشفت الدراسة أن نوعية المواقع التي يزورها المستخدمين هي المواقع الترفيهية التي تعتبر كمتنفس لهؤلاء الأفراد.
- توصلت الدراسة أن محرك البحث قوقل من أكثر المحركات و أهمها استخداما .

- يعتبر "الفايسبوك" من أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يرتادها المستخدمين .
- وتبين من خلال الدراسة أن خدمة "الدردشة" تستحوذ على أكبر قدر ممكن من اهتمام المستخدمين حيث تساعدهم على تكوين علاقات افتراضية والتواصل والتفاعل.

نتائج المحور الثاني:التعرض للجريمة الالكترونية الماسة بالأشخاص.

من خلال هذا المحور توصلنا أن الجريمة الالكترونية الماسة بالأشخاص والأكثر استفحالا هي:

- **صناعة ونشر الإباحة:** أثبتت الدراسة أن الأشخاص يتعرضون لهذه الجريمة بدرجة متوسطة وهو ما يتنافى مع الدين وقيم مجتمعنا المحافظ ويتسبب في الكثير من المشاكل.
- **انتحال الشخصية والتغرير والاستدراج:** يستهدف هذا النوع من الجرائم صغار السن بصفة كبيرة والأشخاص بصفة عامة للتغرير بهم والضغط عليهم، وهذا سبب وجيه للاهتمام بخصوصية وسرية المعلومات للمستفيدين على شبكة الانترنت.
- **جريمة التهديد والمضايقة** :وهذا عن طريق زرع الخوف والتهديد بالنشر أو نية الحاق الضرر بالأشخاص .
- **جريمة القذف والسب وتشويه السمعة:** حيث يتم استعمال عبارات بذيئة تمس وتخدش سمعة وشرف المجني عليه.

نتائج المحور الثالث:الحلول المقترحة للحد من الجريمة الالكترونية.

من خلال هذا المحور توصلنا إلى الحلول التالية للحد من الجريمة الالكترونية ومجابهتها:

- أغلب مفردات العينة اقترحوا ضرورة وجود سياسات وقوانين ردعية لمواجهة الجريمة الالكترونية مما يدل على أنهم فئة مثقفة وواعية.
- التوعية بآليات الاستخدام الآمن للانترنت.
- عدم الدخول للمواقع المشبوهة .
- تنظيم ندوات وملتقيات حول مخاطر هاته الجرائم .
- أخد الحيطة والحذر عند استخدام الانترنت.

- كسر حاجز الخوف وضرورة الإبلاغ عنها.
- عدم وضع البيانات الشخصية والمعلومات في الانترنت.
- عدم تحميل تطبيقات وبرامج مجهولة المصدر .
- عدم التواصل مع الغرباء.

الخاتمة

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة المتعلقة بانتشار الجريمة الالكترونية الماسة بالأشخاص في البيئة الجزائرية عبر الانترنت ،ومن خلال ما توصلنا إليه في بحثنا اتضح لنا أن الانترنت تلعب دورا كبيرا في نشر هذا النوع من الإجرام المستحدث والذي أصبح يشكل خطرا على أمن واستقرار المواطنين في المجتمع الجزائري،خاصة وأن الأرقام المسجلة قد تغني عن الكثير من الأقوال فبالقدر الذي أفرزت فيه الثورة المعلوماتية وسائل جديدة تضمن حياة أفضل للإنسان فإنها بالقدر نفسه قد فتحت الباب على مصراعيه لظهور صور من السلوك المنحرف اجتماعيا والتي لم يكن من المتصور وقوعها في الماضي كبروز هذا النوع الجديد من الجرائم والتي يشكل الحاسوب مسرحا لها وهدفها هو إلحاق الضرر بالمجني عليه،كجريمة صناعة ونشر الإباحة،جريمة القذف والسب وتشويه السمعة،جريمة انتحال الشخصية والتغرير والاستدراج وكذا التهديد والمضايقة.

وللحد من هذه الظاهرة الخطيرة ارتأينا وضع الحلول والتوصيات التالية:

- ضرورة وجود سياسات وقوانين ردعية لمواجهة هذه الجرائم وحماية الحياة الخاصة للأفراد.
- التوعية باليات الاستخدام الآمن للانترنت وتفعيل دور الأسرة الجزائرية في مجال توجيه الأبناء للاستعمال الأمثل لتقنية المعلومات وتجاوز سلبيات الاستخدام ،ونشر الوعي الثقافي وتبصير المستخدم بالآثار السلبية لذلك ومتابعة مقاهي الانترنت وفق ضوابط رسمية وهذا يتطلب دورا بارزا لوسائل الإعلام لتغطية هذه المهمة .
- عدم الدخول للمواقع المشبوهة وضرورة انشاء هيئة وطنية تتولى مراقبة المواقع الالكترونية عبر شبكة الانترنت لحجب مثل هاته المواقع.
- تنظيم ندوات وملتقيات حول مخاطر هاته الجرائم .
- أخذ الحيطة والحذر عند استخدام الانترنت .
- كسر حاجز الخوف وضرورة الإبلاغ عن الجرائم الالكترونية لكي تتمكن الجهات الأمنية من متابعة المجرمين ومقاضاتهم.
- عدم وضع البيانات الشخصية و المعلومات في الانترنت .
- عدم تحميل تطبيقات وبرامج مجهولة المصدر

- عدم التواصل مع الغرباء
- ضرورة التعاون والتنسيق بين الدول والمؤسسات بالإضافة إلى تبادل الخبرات في مجال مكافحة الجريمة الالكترونية.

وفي ختام هاته الدراسة نرجو أن نكون قد وفقنا إلى تسليط الضوء ولو على جزء بسيط من جوانب الجريمة الالكترونية الماسة بالأشخاص في البيئة الجزائرية وحاولنا ابراز الجريمة الأكثر تفشيا في المجتمع وتبيان الحلول لمجابهة هاته الجرائم المستحدثة،كما نأمل أن تكون دراستنا مثرية للبحث العلمي في هذا المجال الذي يتميز بقلة الدراسات المتعلقة به.

قائمة المراجع

الكتب :

1. إبراهيم حامد الأسطل: مناهج البحث العلمي(قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم)، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012.
2. أحمد أمين أحمد الشوابكة: جرائم الحاسوب والانترنت (الجريمة المعلوماتية)، عمان، مكتبة دار الثقافة، 2004.
3. أحمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
4. أحمد خليفة الملط،الجرائم المعلوماتية ،دار الفكر الجامعي،الاسكندرية،2006.
5. أحمدخليفة الملط: الجرائم المعلوماتية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، ط2، 2006.
6. جعفر حسن جاسم الطائي، جرائم تكنولوجيا المعلومات(رؤية جديدة للجريمة المعلوماتية)، دار البداية، عمان،2007.
7. الجنيهي، محمد منير، والجنيهي ممدوح محمد، بروتوكولات وقوانين الانترنت، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ط1 ،2005 .
8. الدسوقي محمد ،الحماية الجنائية لسرية المعلومات، دار الفكر العربي، القاهرة،ط1 ،2003 .
9. ربحي مصطفى عليان،عثمان محمد غنيم : مناهج البحث أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
10. الزيدي وليد، القرصنة على الانترنت والحاسوب، دار أسامة للنشر، عمان، ط3.
11. سلامة محمد عبد الله،موسوعة جرائم المعلوماتية،جرائم الكمبيوتر والانترنت، المكتب العربي الحديث،الاسكندرية.
12. سليمان مهجع العتري:وسائل التحقيق في جرائم نظم المعلومات،الرياض،أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ،2003.
13. شحاتة سليمان:مناهج البحث بين النظرية و التطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب، القاهرة، 2006.
14. عبد الرحمن بن عبد الله الواصل:البحث العلمي خطواته ومراحله، محافظة عنيزة، السعودية .
15. عبد الفتاح بيومي حجازي، مكافحة جرائم الكمبيوتر والأنترنت في القانون العربي النموذجي، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2006.
16. عبد الكريم خالد الشامي،"جرائم الكمبيوتر والانترنت في التشريع الفلسطيني"، http: //www-pal-.org.
17. علي عويس خير الدين: دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988.
18. قاسم محمد عبد الله، الحماية الجنائية للمعلومات الالكترونية، دار الكتب القانونية، مصر، ط1 ،2010 .

19. محمد دباس الحميد، ماركو ابراهيم نينو، حماية أنظمة المعلومات، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.
20. محمد عبيد الكعبي، الجرائم الناشئة عن الاستخدام الغير مشروع لشبكة الانترنت، دار النهضة العربية، القاهرة.
21. محمد علي شمو، التكنولوجيا والاتصال الدولي والانترنت، الشركة السعودية للأبحاث، ط1، جدة، 1999.
22. محمد علي عريان، الجرائم المعلوماتية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2004.
23. محمود أحمد عبابنة: جرائم الحاسوب وأبعادها الدولية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن، 2005.
24. نائلة عادل، فريد قورة، جرائم الحاسب الاقتصادية (دراسة نظرية تطبيقية)، دار النهضة العربية، الإسكندرية، 2004.
25. نهلا عبد القادر المومني، الجرائم المعلوماتية، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2010.

26. André lucas,Jean Devréze,Jean Frayssinet.Droit de l'informatique et de l'internet ,édition dalloz collection Thémis(Droit Privé), Novembre2001, (France .
27. Fauchoux.vineet-deprezpierre.le droit de l'internet(loi ,contra et usage), édition litec,Paris,2008.
28. Herman T.Tavani,ethics and technology, U.S.A , Wiley, 2011.
29. Jan Marsh , Gaynor and Melville, Crime Justice and Media , London and New York, 2009 .
30. Jan Marsh , Gaynor and Melville,Crime Justice and Media, London and New York, 2009 .
31. Jonathan Glough, Principles of Cybercrime, America, NY, Cambridge University press, 2010.
32. Mascala corinne ,"criminalite et contrat electronique", travaux de l'association, capitant henir, journèes national, paris, 2000.
33. Susan W.Brenner, Cybercrime , Criminal Threats From Cyberspace, America California, praeger abc-.

المذكرات والرسائل الجامعية:

1. دردور نسيم، جرائم المعلوماتية على ضوء القانون الجزائري والمقارن، مذكرة لنيل شهادة الماجستير شعبة القانون الجنائي، جامعة منتوري (قسنطينة)،كلية الحقوق، 2012-2013 .
2. عبد الله بن معيض العبيدي، الحماية الجنائية للتعاملات الالكترونية في نظام المملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية مقارنة)، بحث مقدم استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير، تخصص سياسة جنائية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العدالة الجنائية، الرياض، 2009.

مجلات ودوريات:

1. كحلوش علي: جرائم الحاسوب وأساليب مواجهتها، مجلة الشرطة، تصدر عن المديرية العامة للأمن الوطني، العدد84، جويلية 2007.

مؤتمرات وملتقيات:

1. الشوا سامي،الغش المعلوماتي كظاهرة اجرامية مستحدثة، بحث في مؤتمر الجمعية المصرية للقانون الجنائي، القاهرة.
2. كريستينا سكولمان، "عن جرائم الانترنت:طبيعتها وخصائصها"، الندوة الاقليمية حول الجرائم المتصلة بالكمبيوتر، المملكة المغربية، أيام19- 20 يونيو2007.
3. هشام محمد فريد رستم،"الجرائم المعلوماتية .أصول التحقيق الجنائي الفني واقتراح انشاء الية عربية موحدة للتدرب التخصصي"،بحوث مؤتمر القانون والكمبيوتر والانترنت ، من1-3 ماي 2000، جامعة الامارات العربية المتحدة ،كلية الشريعة والقانون ، المجلد الثاني، الطبعة الثالثة،2004.

المواقع الإلكترونية:

1. http://www.internetworldstates.com/af/dz.htm.
2. http://www.djazairess.com/alfadjr/136881 le 22/04/2017 14:16.

الملاحق

ملحق نتائج الدراسة

أ/ الجداول الوصفية

Tableau de fréquences

الجنس			
		Effectifs	Pourcentage
Valide	ذكر	26	40,6
	أنثى	38	59,4
	Total	64	100,0
السن			
		Effectifs	Pourcentage
Valide	أقل من 25 سنة	45	70,3
	من 25 إلى 35 سنة	15	23,4
	أكثر من 35 سنة	4	6,3
	Total	64	100,0
الحالة الاجتماعية			
		Effectifs	Pourcentage
Valide	موظف	9	14,1
	بطال	55	85,9
	Total	64	100,0
الحالة العائلية			
		Effectifs	Pourcentage
Valide	أعزب	50	78,1
	متزوج	14	21,9
	Total	64	100,0

ب/ جداول تحليل عبارات المحور الاول

Test du Khi-deux

Fréquences				
	Q1			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	بدرجة كبيرة	17	21,3	-4,3
2	بدرجة متوسطة	33	21,3	11,7
3	بدرجة ضعيفة	14	21,3	-7,3
Total		64		

Test	
	Q1
Khi-deux	9,781[a]
ddl	2
Signification asymptotique	0,008

Test du Khi-deux

Fréquences				
	Q2			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	سنة إلى 3 سنوات	31	21,3	9,7
2	4 إلى 6 سنوات	10	21,3	-11,3
3	أكثر من 6 سنوات	23	21,3	1,7
Total		64		

Test	
	Q2
Khi-deux	10,531[a]
ddl	2
Signification asymptotique	0,005

Test du Khi-deux

Fréquences				
	Q3			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	أقل من ساعة	12	16,0	-4,0
2	ساعة كاملة	12	16,0	-4,0
3	أكثر من ساعة	14	16,0	-2,0
4	أكثر من ساعتين	26	16,0	10,0
Total		64		

Test	
	Q3
Khi-deux	8,500[a]
ddl	3
Signification asymptotique	0,037

Test du Khi-deux

Fréquences				
	Q4			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	المنزل	50	16,0	34,0
2	مقهى الأنترنت	3	16,0	-13,0
3	الجامعة	10	16,0	-6,0
4	مكان العمل	1	16,0	-15,0
Total		64		

Test	
	Q4
Khi-deux	99,125[a]
ddl	3
Signification asymptotique	0,000

Test du Khi-deux

Fréquences				
	Q5			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	الهاتف الذكي	37	16,0	21,0
2	طابلات	7	16,0	-9,0
3	حاسوب منزلي	8	16,0	-8,0
4	حاسوب محمول	12	16,0	-4,0
Total		64		

Test	
	Q5
Khi-deux	37,625[a]
ddl	3
Signification asymptotique	0,000

Test du Khi-deux

Fréquences				
	Q6			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	بمفردك	50	21,3	28,7
2	مع أفراد العائلة	4	21,3	-17,3
3	مع الزملاء	10	21,3	-11,3
Total		64		

Test	
	Q6
Khi-deux	58,625[a]
ddl	2
Signification asymptotique	0,000

Test du Khi-deux

Fréquences				
	Q7			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	الصباح	3	16,0	-13,0
2	المساء	6	16,0	-10,0
3	الليل	27	16,0	11,0
4	ليس هناك وقت محدد	28	16,0	12,0
Total		64		

Test	
	Q7
Khi-deux	33,375[a]
ddl	3
Signification asymptotique	0,000

Test du Khi-deux

Fréquences				
	Q8			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	التعليم	17	16,0	1,0
2	الاعلام	8	16,0	-8,0
3	الترفيه	27	16,0	11,0
4	دخول مواقع التواصل الاجتماعي	12	16,0	-4,0
Total		64		

Test	
	Q8
Khi-deux	12,625[a]
ddl	3
Signification asymptotique	0,006

Test du Khi-deux

Fréquences				
	Q9			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	GOOGLE	61	21,3	39,7
2	YAHOO	2	21,3	-19,3
3	BING	1	21,3	-20,3
Total		64		

Test	
	Q9
Khi-deux	110,656[a]
ddl	2
Signification asymptotique	0,000

Test du Khi-deux

Fréquences				
	Q10			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	FACEBOOK	53	12,8	40,2
2	TWITER	0	12,8	-12,8
3	YAHOO	0	12,8	-12,8
4	YOUTOUB	8	12,8	-4,8
5	GOOGLE+	3	12,8	-9,8
Total		64		

Test	
	Q10
Khi-deux	161,156[a]
ddl	4
Signification asymptotique	0,000

Test du Khi-deux

Fréquences				
	Q11			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	مشاركة الصور	12	9,1	2,9
2	مشاركة الروابط	7	9,1	-2,1
3	مشاركة الفيدية	7	9,1	-2,1
4	الالعاب	8	9,1	-1,1
5	الدردشة	16	9,1	6,9
6	نقل الملفات	6	9,1	-3,1
7	مجموعات الأخبار	8	9,1	-1,1
Total		64		

Test	
	Q11
Khi-deux	8,406[a]
ddl	6
Signification asymptotique	0,210

ج/ جداول تحليل عبارات المحور الثاني

Test-t

Statistiques sur échantillon unique										
	N	Moy	E-t	Moy Th	Diff moy	t	ddl	Sig. (bil)	القرار	درجة التعرض
A1	64	1,750	0,796	2	-0,250	-2,510	63	0,015	دال	ضعيفة
A2	64	1,843	0,717	2	-0,156	-1,742	63	0,086	غير دال	متوسطة
A3	64	1,421	0,585	2	-0,578	-7,897	63	0,000	دال	ضعيفة
A4	64	2,250	0,816	2	0,250	2,449	63	0,017	دال	عالية
A5	64	1,671	0,735	2	-0,328	-3,567	63	0,001	دال	ضعيفة
A6	64	1,625	0,678	2	-0,375	-4,422	63	0,000	دال	ضعيفة

Test-t

Statistiques sur échantillon unique										
	N	Moy	E-t	Moy Th	Diff moy	t	ddl	Sig. (bil)	القرار	درجة التعرض
A7	64	1,796	0,819	2	-0,203	-1,982	63	0,052	غير دال	متوسطة
A8	64	1,500	0,734	2	-0,500	-5,445	63	0,000	دال	ضعيفة
A9	64	1,515	0,712	2	-0,484	-5,438	63	0,000	دال	ضعيفة
A10	64	1,906	0,750	2	-0,093	-1,000	63	0,321	غير دال	متوسطة
A11	64	1,703	0,705	2	-0,296	-3,366	63	0,001	دال	ضعيفة
A12	64	2,171	0,827	2	0,171	1,662	63	0,101	غير دال	متوسطة

Test-t

Statistiques sur échantillon unique										
	N	Moy	E-t	Moy Th	Diff moy	t	ddl	Sig. (bil)	القرار	درجة التعرض
A13	64	2,390	0,847	2	0,390	3,688	63	0,000	دال	عالية
A14	64	2,109	0,799	2	0,109	1,095	63	0,278	غير دال	متوسطة
A15	64	1,781	0,806	2	-0,218	-2,171	63	0,034	دال	ضعيفة
A16	64	2,109	0,779	2	0,109	1,123	63	0,266	غير دال	متوسطة
A17	64	1,796	0,876	2	-0,203	-1,855	63	0,068	غير دال	متوسطة
A18	64	1,734	0,801	2	-0,265	-2,651	63	0,010	دال	ضعيفة

Test-t

Statistiques sur échantillon unique										
	N	Moy	E-t	Moy Th	Diff moy	t	ddl	Sig. (bil)	القرار	درجة التعرض
A19	64	1,687	0,833	2	-0,312	-3,000	63	0,004	دال	ضعيفة
A20	64	1,968	0,907	2	-0,031	-0,275	63	0,784	غير دال	متوسطة
A21	64	2,000	0,925	2	0,000	0,000	63	1,000	غير دال	متوسطة
A22	64	2,234	0,830	2	0,234	2,257	63	0,027	دال	عالية
A23	64	2,031	0,925	2	0,031	0,270	63	0,788	غير دال	متوسطة
A24	64	2,031	0,925	2	0,031	0,270	63	0,788	دال	متوسطة

Test-t

Statistiques sur échantillon unique										
	N	Moy	E-t	Moy Th	Diff moy	t	ddl	Sig. (bil)	القرار	درجة التعرض
M1	64	10,56	2,6718	12	-1,437	-4,304	63	0,000	دال	ضعيفة
M2	64	10,59	2,7815	12	-1,406	-4,044	63	0,000	غير دال	ضعيفة
M3	64	11,92	3,4563	12	-0,078	-0,181	63	0,857	دال	متوسطة
M4	64	11,95	4,5927	12	-0,046	-0,082	63	0,935	غير دال	متوسطة

د/ جداول تحليل عبارات المحور الثالث

Descriptives

Statistiques descriptives				
	N	Moyenne	Ecart type	الترتيب
S1	64	4,7188	,45316	1
S2	64	4,4063	,65994	6
S3	64	3,7500	1,03892	9
S4	64	4,1563	,91233	8
S5	64	4,5469	,79542	3
S6	64	4,2031	1,17080	7
S7	64	4,4844	,79666	4
S8	64	4,4375	,75330	5
S9	64	4,5469	,71113	2
N valide (listwise)	64			

جامعــة محمد بوضياف بـــــالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص صحافة مكتوبة

انتشار الجريمة الالكترونية الماسة بالأشخاص في البيئة الجزائرية

دراسة ميدانية لبعض مستخدمي مقاهي النت بمدينة المسيلة

في اطار تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر ،ارتأينا في جانبها التطبيقي اعداد هذه الاستمارة..نرجو منكم الاجابة على أسئلتها بصدق وأمانة ونتعهد لكم بأن المعلومات التي ستدلون بها ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية لا غير .تقبلوا منا فائق الاحترام

ملاحظة:

* ضع علامة(+)أمام الاجابة المختارة.

* يمكن أن تكون الاجابات متعددة لسؤال واحد.

اعداد الطلبة:

لطيفة شلاخ

الحاج العربي ابراهيم قريشي

تحت اشراف الدكتور:

الز واوي أحمد المهدي

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن:

الحالة الاجتماعية:

موظف ☐ بطال ☐

الحالة العائلية: أعزب ☐ متزوج ☐

المحور الأول: عادات وأنماط إستخدام الأنترنت:

1- ما درجة تركيزك على استخدام النت:

بدرجة كبيرة ☐ بدرجة متوسطة ☐ بدرجة ضعيفة ☐

2- منذ متى وأنت تستخدم الأنترنت؟

سنة الى 3سنوات ☐ 4سنوات 6سنوات ☐ 6 سنوات فأكثر ☐

3- ما هو عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدام الانترنت؟

أقل من ساعة ☐ ساعة كاملة ☐ أكثر من ساعة ☐ أكثر من ساعتين ☐

4- ماهي الأماكن التي تستخدم فيها الأنترنت؟

المنزل ☐ مقهى الأنترنت ☐ الجامعة ☐ مكان العمل ☐

أماكن أخرى حدد.....

5-ما هي الوسائل التي تتصفح من خلالها الأنترنت:

الهاتف الذكي ☐ Tablette ☐ حاسوب منزلي ☐ حاسوب محمول ☐

6-مع من تتصفح الأنترنت عادة؟

بمفردك ☐ مع أفراد العائلة ☐ مع الزملاء والأصدقاء ☐

7- ماهي الفترات المفضلة لديك لاستخدام الأنترنت؟

الصباح ☐ المساء ☐ الليل ☐ ليس هناك وقت محدد ☐

8- ماهي أسباب استخدامك للأنترنت؟

التعليم ☐ الاعلام ☐ الترفيه ☐ دخول مواقع التواصل الاجتماع ☐

أخرى حددها.....

9-ماهي محركات البحث التي تداوم على استخدامها أثناء عملي البحث؟

☐ Google ☐ Yahoo ☐ bing

أخرى حدد.....

10- من بين هذه المواقع حدد أي منها الأكثر استخداما ؟

☐ Facebook
☐ Twitter
☐ Yahoo
☐ Youtoube
☐ Google+

11- ماهي أفضل الخدمات التي توفرها لك مواقع التواصل الاجتماعي؟

مشاركة الصور ☐ مشاركة الروابط ☐ مشاركة الفيديو ☐ الألعاب ☐
الدردشة ☐ نقل الملفات ☐ مجموعات الأخبار ☐ أخرى.....

المحورالثاني:الجرائم الالكترونية التي يتعرض لها الأشخاص.

1-القذف والسب وتشويه السمعة	غالبا	أحيانا	نادرا
- المساس بالكرامة والشرف. - التقليل من الاحترام والقيمة. - الشعور بالاهانة والدونية. - الافتراء بوقائع غير صحيحة. - خدش الشرف بألفاظ شنيعة. - زعزعة الاستقرار والغيرة.			
2-التهديد والمضايقة			
- الاحساس الدائم بخطر مرتقب. - التعرض للتخويف والترهيب . - الابتزاز والارغام على أفعال معينة. - الكشف عن معلومات ذات خصوصية . - اعطاء ملاحظات مسيئة. - القرصنة وسرقة المعلومات.			
3- انتحال الشخصية والتغرير والاستدراج			
- تقمص الأدوار (كتقمص الرجل للمرأة أو العكس) - انتحال صفة صاحب مهنة حساسة. - الاغواء والاستمالة لفعل أشياء غير مرغوب فيها. - التعرض للخداع. - التعرض للاحتيال والنصب. - خيانة الأمانة.			
4-صناعة ونشر الاباحة.			
- الابتزاز والتحرش الجنسي. - انشاء صفحات وفيديوهات فاضحة. - انشاء صفحات اباحية. - فبركة الصور ببرامج متطورة. - نشر قصص اباحية. - القرصنة عبر نشر فيديوهات أو صور اباحية.			

المحور الثالث: الحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة من وجهة نظركم

الرقم	عبارات المحور	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	ضرورة وجود سياسات وقوانين ردعية لمواجهة هذه الجرائم					
2	كسر حاجز الخوف وضرورة الابلاغ عنها					
3	عدم التواصل مع الغرباء					
4	عدم تحميل تطبيقات وبرامج مجهولة المصدر					
5	عدم الدخول للمواقع المشبوهة					
6	عدم وضع البيانات الشخصية والمعلومات في الانترنت					
7	تنظيم ندوات وملتقيات حول مخاطر هاته الجرائم					
8	أخذ الحيطة والحذر عند استخدام الأنترنت					
9	التوعية بآليات الاستخدام الآمن للأنترنت					

الفهارس

الفصل الأول
التوجه النظري

شكر وعرفان	
الإهداء	
مقدمة	5
الفصل الأول:التوجه النظري والإطار المنهجي	
1- إشكالية الدراسة	8
2- تساؤلات الدراسة	8
3- أسباب اختيار الموضوع	9
4- أهداف الدراسة	9
5- أهمية الدراسة	10
6- المدخل النظري للدراسة	10
6-1- الانترنت والجريمة الالكترونية بالجزائر	11
6-1-1ماهية الجريمة الالكترونية	11
6-1-2 تعريف الجريمة الالكترونية	11
6-1-3 خصائص الجريمة الالكترونية	13
6-1-4 تحديد المقصود بأطراف ومحل الجريمة الالكترونية	16
6-2- تقسيمات الجريمة الالكترونية الماسة بالأشخاص	17
6-2-1 جريمة القذف والسب وتشويه السمعة	18
6-2-2 جريمة التهديد والمضايقة	18
6-2-3 جريمة انتحال الشخصية والتغرير والاستدراج	18
6-2-4 جريمة صناعة ونشر الإباحة	19
6-3- الانترنت والجريمة الالكترونية بالجزائر	19
6-3-1 دخول الانترنت إلى الجزائر	20
6-3-2 مقاهي الانترنت بالجزائر	20
6-3-3 دور الانترنت في نشر الجريمة الالكترونية بالجزائر	21
6-3-4 تصدي التشريع الجزائري للجريمة الالكترونية	22
7- نوع الدراسة	23

8- منهج الدراسة	24
9- أدوات جمع البيانات	24
10-مجتمع البحث وعينة الدراسة	25
11-تحديد مفاهيم الدراسة	26
12- الأساليب الإحصائية المستخدمة	27
13-الدراسات السابقة	28
الفصل الثاني :الإطار التطبيقي	
1-التحليل الكمي والكيفي للنتائج	31
1-1تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة	31
1-2التحليل الكمي والكيفي لمحور عادات وأنماط استخدام الانترنت	35
1-3 التحليل الكمي والكيفي لمحور التعرض للجريمة الالكترونية الماسة بالأشخاص	50
1-4 التحليل الكمي والكيفي لمحور الحلول المقترحة للحد من الجريمة الالكترونية	58
2- نتائج الدراسة	60
الخاتمة	64
قائمة المراجع	67
الملاحق	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس	31
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	32
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	33
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية	34
05	يمثل توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)	35
06	يمثل توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	36
07	يمثل توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	37
08	يمثل توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	39
09	يمثل توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	40
10	يمثل توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	41
11	يمثل توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	43
12	يمثل توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	44
13	يمثل توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	45
14	يمثل توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	47
15	يمثل توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)	48
16	يوضح درجة التعرض بالنسبة للبعد الأول جريمة"القذف والسب وتشويه السمعة"	50
17	يوضح درجة التعرض بالنسبة للبعد الثاني جريمة "التهديد والمضايقة"	52
18	يوضح درجة التعرض بالنسبة للبعد الثالث جريمة "انتحال الشخصية والتغرير والاستدراج"	53
19	يوضح درجة التعرض بالنسبة للبعد الرابع جريمة "صناعة ونشر الإباحة "	55
20	يوضح درجة التعرض بالنسبة لأبعاد المحور الثاني ككل"تعرض الأشخاص للجريمة الالكترونية الماسة بالأشخاص	56
21	جدول يبين أهم الحلول التي يراها أفراد العينة للحد من هذه الظاهرة	58

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	31
02	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	32
03	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية	33
04	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة العائلية	34
05	أعمدة بيانية توضح المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة لعبارات البعد الأول جريمة"القذف والسب وتشويه السمعة"	51
06	أعمدة بيانية توضح المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة لعبارات البعد الثاني جريمة"التهديد والمضايقة "	53
07	أعمدة بيانية توضح المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة لعبارات البعد الثالث جريمة"انتحال الشخصية والتغرير والاستدراج"	54
08	أعمدة بيانية توضح المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة لعبارات البعد الرابع جريمة"صناعة ونشر الإباحة "	56
09	أعمدة بيانية توضح المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة لأبعاد المحور الثاني ككل "الجرائم الالكترونية التي يتعرض لها الأشخاص عبر الانترنت"	57
10	أعمدة بيانية توضح ترتيب عبارات المحور الثالث حسب متوسطاتها الحسابية "الحلول المقترحة للحد من الجريمة الالكترونية "	60

ملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع انتشار الجريمة الالكترونية الماسة بالأشخاص في البيئة الجزائرية
ولبلوغ أهداف الدراسة صمم الباحث استبيانا كأداة من أدوات الدراسات الوصفية التحليلية المعتمد على المسح المستخدم وجاء بناء الأداة كما يلي:
الجزء الأول ويحتوي على البيانات الشخصية والجزء الثاني يحتوي على ثلاث محاور :المحور الأول :عادات و أنماط استخدام الأشخاص للانترنت،المحور الثاني:تعرض الأشخاص للجريمة الالكترونية،المحور الثالث:الحلول المقترحة للحد من الجريمة.كما اقتضت طبيعة الموضوع والمجال البشري للدراسة اللجوء الى أسلوب المعاينة غير الاحتمالي،والى نوع العينة القصدية الغرضية وبلغ عدد الاستبيانات الموزعة 64 استبيانا تم استرجاعها كاملة.

وتلخصت أبرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة فيما يلي:
توصلنا أن الجريمة الأكثر استفحالا وانتشارا في البيئة الجزائرية هي:

- **جريمة صناعة ونشر الاباحة.**
- **جريمة انتحال الشخصية والتغرير والاستدراج .**
- **جريمة التهديد والمضايقة.**
- **جريمة القذف والسب وتشويه السمعة.**

Résumé

cette étude traite la thématique de la propagation de criminalité électronique (cybercriminalité)relatifs aux personnes.

Et pour atteindre les objectifs de l'etude,le chercheur à conçu un questionnaire en tant qu'outil des outils d'études analytiques descriptives comme suit :

La première partie contient des données personnelles, la deuxième partie contient trois axes :

Le premier axe : habitudes et patterns d'utilisation des personnes de l'internet.

Le deuxième axe :l'exposition des personnes au crime électronique

Le troisième axe :les solutions proposés pour réduire cette phénomène criminel.

La nature du sujet nécessite l'utilisation de méthode de prévisualisation non-probabiliste et le type d'échantillonner d'objet intentionnalité le nombre totale de questionnaires distribués 64 récupérés.

Les résultats de cette étude, le crime le plus répandue dans L'environnement algérien se résument :

- **Crime de production et propagation de l'érotisme et la pornographie.**
- **Crime d'usurpation d'identité et sollicitation et tromperie des victimes .**
- **Crime de menaces et harcèlement.**
- **Crime de calomnie, insultes et diffamations.**